درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان

إسحاق بن عبد الله بن محمد بن عبدالله الصقري

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

قسم التربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عُمان

1446هـ/ 2025م

درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

إعداد:

إسحاق بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الصقري

اشراف:

د. محمد بن مبروك الرواحي (مشرفاً رئيسيا)

د. حمد بن سيف الشرجي (مشرفا ثانيا)

قسم التربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عُمان

1446هـ/ 2025م

قرار لجنة المناقشة

(درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان)

أعدها الطالب:

إسحاق بن عبد الله بن محمد الصقري

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 12/04/ 2026م

المشرف الرئيس	المشرف الثاني
د. محمد بن مبروك الرواحي	د. حمد بن سيف الشرجي

أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
1	رئيس اللجنة	د. يوسف بن سليمان المعمري	أستاذ مساعد	الأدب والنقد	جامعة الشرقية	
2	المناقش الخارجي	د. محسن بن ناصر السالمي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة السلطان قابوس	
3	المناقش الداخلي	د. ثرياء بنت سليمان الشبيبية	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة الشرقية	
4	المشرف الرئيس	د. محمد بن مبروك الرواحي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة الشرقية	

الإقرار

إقرار الباحث

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحث الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحث:

الاسم: إسحاق بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الصقري

التوقيع: إسحاق

الإهداء

إلى من غرسا في قلبي حب العلم....

إلى سندي ونور دربي والديّ العزيزين أمي وأبي....

إلى رفيقة دربي ومن ضياؤها كضياء نجوم الثريا....

إلى زوجتي صاحبة الفضل بعد الله في الصبر والدعم....

إلى إخواني الذين شددت عضدي بهم جميعا....

إلى روحي المثابرة التي لم تعرف اليأس رغم الصعاب....

أهدي إليهم جميعاً ثمرة هذا الجهد، راجياً من الله تعالى القبول والإخلاص.

الشكر والتقدير

الحمد لله على نعمه التي لا تُعد ولا تحصى، الحمد لله مسهل الصعاب، الحمد لله الذي جعل بعد العسر يسرا، وبعد الصعب سهلا، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من كان له عون ودور في إنجاز هذا العمل:

إلى والديّ العزيزين، نبع الحب والدعاء، شكراً لكما على دعائكما الذي كان زادي في طريق المسير، ووقوفكما إلى جانبي.

إلى زوجتي العزيزة، شريكة الدرب، التي منحتني الوقت والهدوء والدعم، فكنتِ نعم العون فبارك الله فيكِ وجزاكِ الله خيرا.

إلى مشرفي الرئيس د. محمد الرواحي ومشرفي الثاني د. حمد الشرجي الذين لما يبخلا عليَّ بعلمها وتوجيههما وصبرهما فجزاهما الله عني خير الجزاء.

إلى كل من ساعدني ودعا لي ويسر وسهل لي، جزاكم الله خيرا.

سائلاً الله تعالى أن يكون هذا العمل من الأعمال التي ينتفع بها ويجعلها في ميزان حسناتي.

والحمد لله رب العالمين.

ملخص الدراسة

درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان

الباحث: إسحاق بن عبد الله بن محمد الصقري

لجنة الإشراف

د. محمد بن مبروك الرواحي (مشرف رئيس) د. حمد بن سيف الشرجي (مشرف ثاني)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بفصليه الأول والثاني في سلطنة عمان، والتحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التضمين تعزى لمتغير الفصل الدراسي. ولتحقيق هذين الهدفين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل الكتاب (النصوص، والأنشطة، والفقرات، وأسئلة التقويم)، حيث تم تحليل الكتاب باستخدام أداة من تصميم الباحث مكونة من أنواع الذكاءات الثمانية ومؤشرات متعلقة بها ورصد التكرارات والنسب المئوية المتضمنة في الكتاب. وقد أظهرت نتائج التحليل تبايناً واضحاً في درجات التضمين؛ إذ جاء الذكاء الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة (22.2%)، تلاه الذكاء اللغوي بنسبة (21%)، ثم المنطقي (20.3%)، والوجودي (19.1%)، وهو ما يعكس تركيز المحتوى على الجوانب القيمية، واللفظية، والاستدلالية، والقضايا العقدية الكبرى. في المقابل، حصلت الذكاءات ذات الطابع الحسي على نسب منخفضة، حيث جاء الذكاء الحركي بنسبة (7.7%)، والإيقاعي (3.9%)، والمكاني (3.8%)، وحلّ الذكاء البيئي في المرتبة الأخيرة بنسبة (2%). وفيما يتعلق بمقارنة جزءي الكتاب، كشفت نتائج اختبار "كاي تربيع" عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الذكاء الوجودي، بينما لم تظهر فروق دالة في بقية الذكاءات (اللغوي، والمنطقي، والمكاني، والحركي، والاجتماعي، والبيئي، والايقاعي). وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة تنويع الأنشطة التعليمية المصاحبة لتشمل أنشطة تطبيقية وحركية وبصرية، وتضمين أنشطة ذات بعد بيئي تطبيقي تربط المفاهيم الإسلامية بالقضايا البيئية.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، تحليل المحتوى، التربية الإسلامية، الصف الخامس الأساسي، سلطنة عُمان.

Abstract

"The Extent to Which Multiple Intelligences Indicators Are Incorporated In the Fifth Grade Islamic Education Text Book in the Sultanate of Oman."

RESEARCHER: ISHAQ ABDULLA MOHAMMED AL SAQRI

SUPERVISORY COMMITTEE: DR. MOHAMMED AL ROAHAY (MAIN SUPERVISOR) ,DR. HAMED AL SHARGEY (ASSISTANT SUPERVISOR)

This study aimed to investigate the degree of inclusion of Multiple Intelligences (MI) indicators in the Islamic Education textbook for Grade Five of Basic Education in the Sultanate of Oman, in both the first and second semesters. It also sought to determine whether there were any statistically significant differences in the degree of inclusion attributable to the semester variable. To achieve these objectives, the study adopted a descriptive approach based on content analysis of the textbook, including texts, activities, paragraphs, and assessment questions. The textbook was analyzed using an instrument developed by the researcher, consisting of the eight types of intelligences and their related indicators, and frequencies and percentages were calculated accordingly.

The findings revealed a clear variation in the degree of inclusion of multiple intelligences indicators. Social intelligence ranked first at 22.2%, followed by linguistic intelligence at 21%, logical intelligence at 20.3%, and existential intelligence at 19.1%. This reflects the content's emphasis on value-based, verbal, inferential, and major doctrinal dimensions. In contrast, intelligences of a more sensory nature received lower percentages, with bodily-kinesthetic intelligence accounting for 7.7%, rhythmic intelligence for 3.9%, and spatial intelligence for 3.8%, while environmental intelligence ranked last at 2%.

With regard to the comparison between the two parts of the textbook, the results of the Chi-square test indicated statistically significant differences at the 0.05 level of significance in existential intelligence, whereas no statistically significant differences were found in the remaining intelligences, namely linguistic, logical, spatial, bodily-kinesthetic, social, environmental, and rhythmic intelligences. Based on these findings, the study recommended diversifying the accompanying educational activities to include more practical, kinesthetic, and visual activities, as well as incorporating applied environmental activities that link Islamic concepts with environmental issues.

Keywords: Multiple Intelligences, Content Analysis, Islamic Education, Grade Five of Basic Education, Sultanate of Oman.

قائمة المحتويات

قرار لجنة المناقشة	**ج**
الإقرار	**د**
الإهداء	**هـ**
الشكر والتقدير	**و**
ملخص الدراسة باللغة العربية	**ز**
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	**ح**
قائمة المحتويات	**ط**
قائمة الجداول	**ك**
قائمة الصور	**م**
قائمة الملاحق	**ن**
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	**2**
مشكلة الدراسة	**5**
أسئلة الدراسة	**6**
أهداف الدراسة	**6**
أهمية الدراسة	**7**
حدود الدراسة	**8**
مصطلحات الدراسة	**8**
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
التربية الإسلامية	**11**
الذكاءات المتعددة	**18**
الدراسات السابقة	**28**
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
منهج الدراسة	**38**
مجتمع الدراسة وعينتها	**38**
أداة الدراسة	**39**

الصدق الأداة	**39**
ثبات الأداة	**39**
إجراءات بناء الأداة وتطبيقها	**40**
المعالجات الإحصائية	**41**
الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها	
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	**43**
النتائج المتعلقة بمؤشر الذكاءات المتعددة	**48**
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	**71**
التوصيات	**75**
المقترحات البحثية	**75**
المراجع	**76**
الملاحق	**81**

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
جدول (1) معيار الحكم على مستويات تضمين الذكاءات المتعددة في كتاب الإسلامية	**44**
جدول (2) التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمؤشرات الذكاءات المتعددة مرتبة تنازلياً في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بجزاءيه مرتبة تنازليا	**45**
جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء اللغوي في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته، حسب الفصل، والوحدة.	**49**
جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء المنطقي في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته، حسب الفصل، والوحدة.	**52**
جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء المكاني في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته، حسب الفصل، والوحدة.	**54**
جدول(6) التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء الحركي في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته، حسب الفصل، والوحدة.	**57**
جدول(7) التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء الإيقاعي في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته، حسب الفصل، والوحدة.	**60**
جدول(8) التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء الاجتماعي في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته، حسب الفصل، والوحدة.	**63**
جدول(9) التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء البيئي في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته، حسب الفصل، والوحدة.	**66**

جدول (10) **التكرارات** والنسب المئوية لمؤشر الذكاء الوجودي في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته، حسب الفصل، والوحدة. **69**

جدول(11) اختبار كاي تربيع(Chi-Square Test) للتعرف على الفروق ذي الدلالة الاحصائية في درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الفصل **72**

قائمة الصور

الصورة	الصفحة
صورة (1) نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي للذكاء اللغوي	**50**
صورة (2) نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي للذكاء المنطقي	**53**
صورة (3) نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي للذكاء المكاني	**55**
صورة (4) نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي للذكاء الحركي	**58**
صورة (5) نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي للذكاء الإيقاعي	**62**
صورة (6) نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي للذكاء الاجتماعي	**64**
صورة (7) نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي للذكاء البيئي	**67**
صورة (8) نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي للذكاء الوجودي	**70**

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة
ملحق (1) رسالة تحكيم قائمة مؤشرات الذكاءات المتعددة التي ينبغي تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان	**82**
ملحق (2) القائمة النهائية بمؤشرات الذكاءات المتعددة التي ينبغي تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان	**84**
ملحق (3) بطاقة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة	**90**
ملحق (4) قائمة بأسماء السادة المحكمين.	**91**
ملحق (5) تحليل الكتاب لحساب ثبات التحليل	**92**
ملحق (6) معادلة تحليل الثبات	**92**

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يشهد العالم اليوم تطوراً متسارعاً في مجالات المعرفة والتكنولوجيا، مما يفرض تحديات جديدة على النظم التعليمية، ويستدعي تطوير هذه النظم التعليمية لتتماشى مع هذه التطورات المتسارعة، ويعد الكتاب المدرسي أحد الركائز الأساسية التي تستند إليها العملية التعليمية في المدارس، إذ يسهم بشكل فاعل في تشكيل الشخصية العلمية للمتعلم وبناء معارفه، وتكمن أهمية الكتاب المدرسي في سهولة توفره بين أيدي جميع المتعلمين، مما يجعله المصدر الأساسي الذي يستقي منه المتعلمون معلوماتهم ومفاهيمهم الدراسية.

"ويتمتع الكتاب المدرسي بمكانة محورية في منظومة التعليم، حيث يُعد الكتاب أداة فعالة لتخطيط وتنظيم الدروس، وتنفيذ الموضوعات الدراسية بطريقة منهجية، كما يعرض من خلاله المحتوى العلمي مدعوماً بالأنشطة والأساليب التعليمية وأساليب التقويم، إلى جانب ذلك يُعين الكتاب المدرسي المتعلمين على مجموعة من المهارات التعليمية" (خضر، 2006).

"ويسهم هذا المحتوى في تنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل من الجوانب المعرفية والمهارية والقيمية؛ ومن هذا المنطلق، فإن جودة الكتاب المدرسي تؤثر تأثيرًا مباشرًا في تطوير المستوى التعليمي للمتعلمين، مما يبرز الحاجة المستمرة إلى دراسته وتقييمه وتحليله بشكل دوري، لضمان بقائه أداة تعليمية فعّالة تسهم في تحقيق التطلعات الوطنية المنشودة في مجال التعليم"(العريمي، 2024).

"وتُعد مناهج التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة أحد أهم الركائز الأساسية للمناهج؛ نظراً لما تتضمنه من علوم شرعية ومعارف دينية وقيم تربوية، لا ينبغي للناشئة أو البالغين الجهل بها؛ لما لها من دور محوري في تكوين الشخصية الإسلامية المتزنة، إذ تهدف هذه المناهج إلى بناء شخصية المتعلم بناءً سويًّا ومستقيمًا، مستندةً إلى أسس دينية راسخة تجمع بين النظرية والتطبيق، وتُرسّخ التزام المتعلم بشرائع الإسلام وتعاليمه" (مدكور، 1987).

"وتجدر الإشارة إلى أن مناهج التربية الإسلامية ليست مناهج تقليدية جامدة كما قد يُتصور، بل مناهج حيوية قابلة للتجديد والتطوير، حيث إنها تُواكب تطورات الحياة المختلفة وتُعالج قضايا الإنسان المتغيرة وتُعد مصدرًا معرفيًا غنيًا، ورافدًا مهمًا في تنمية التفكير والتأمل والتدبر، وتطوير القدرات العقلية والذاتية لدى المتعلمين ولمناهج التربية الإسلامية أهمية كبرى؛ لما لها من تأثير مباشر في أخلاق المتعلمين وسلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية، حيث أن هذه المناهج تُسهم في تشكيل الاتجاهات والقيم التي يتبناها المتعلم، وتعمل على بناء الهوية الثقافية والدينية، لذلك فإن تطوير استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة يُعد أمرًا ضروريًا لتعزيز فاعلية هذه المناهج في تحقيق الأهداف التربوية، وتيسير اكتساب مفاهيمها وقيمها بصورة أعمق وأسرع" (المنوري، 2023).

"وتُعد الاستراتيجيات التعليمية أحد مكونات العملية التعليمية، حيث تلعب دورًا مهماً في تنظيم خبرات التعلم وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف التربوية بكفاءة وفاعلية. فالاستراتيجية لا تقتصر على كونها مجرد أسلوب لنقل المعرفة، بل تتعدى ذلك لتصبح أداة لتنمية التفكير، وتحفيز الدافعية، وتعزيز الفهم العميق لدى المتعلمين. وتتميز الاستراتيجيات التعليمية بمرونتها وتعدد أشكالها، بما يسمح بتكييفها لتلائم أنماط التعلم المختلفة لدى المتعلمين، واحتياجات الموقف التعليمي. ويُعد حسن اختيار الاستراتيجية وتطبيقها بطريقة مناسبة من العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية، لا سيما في ظل التوجهات الحديثة التي تركز على المتعلم بوصفه محورًا للعملية التعليمية، وتسعى إلى تفعيل دوره من خلال أنشطة تفاعلية ومهارات عليا في التفكير "(العجمي، 2019).

"وقد شهدت الساحة التربوية ظهور توجهات إصلاحية تدعو إلى ضرورة النظر إلى المتعلم بوصفه إنساناً متكاملاً، يمتلك أبعادًا إنسانية وشخصية متعددة، ويتمتع بقدرات فكرية وإبداعية متنوعة، وقد جاء هذا التوجه استجابة للنقد الموجَّه للنظرة التقليدية للذكاء، التي كانت –حتى وقت قريب– تُعرّف الذكاء باعتباره قدرة عقلية عامة موحدة تختلف من فرد لآخر في درجتها، وظل هذا المفهوم سائداً في أوساط علماء النفس والتربية حتى عام 1983م، عندها قدَّم هوارد جاردنر نظريته المعروفة بـ "الذكاءات المتعددة"، التي شكّلت نقلة نوعية في فهم طبيعة الذكاء البشري" (الصويكري، 2020).

"وقد عارض جاردنر المفهوم التقليدي للذكاء، وقدم تصورًا جديدًا يفترض وجود أنواع متعددة من الذكاءات، يُمكن لكل نوع منها أن يعمل بشكل مستقل، أو أن تتكامل هذه الأنواع فيما بينها لإنتاج سلوك ذكي. ويُعرف جاردنر الذكاء بأنه "القدرة على حل المشكلات، أو إضافة ناتج جديد يكون ذا قيمة في واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية"(gardner,1984. P. 60)، في البداية اقترح جاردنر سبعة أنواع من الذكاءات، هي: الذكاء اللغوي، والمنطقي–الرياضي، والمكاني، والحركي، والموسيقي، والاجتماعي، والذاتي وفي عام 1995م أضاف نوعين آخرين، هما: الذكاء الطبيعي، والذكاء الوجودي" (Gardener, 1999).

"وتُعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية البارزة، الحديثة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، خاصة مهارة حل المشكلات، إذ تساعد هذه النظرية في إكساب المتعلمين معارف جديدة تُخزن في ذاكرتهم طويلة الأمد، مما يُمكّنهم من التعامل بفعالية مع المواقف الحياتية المختلفة في الحاضر والمستقبل، لاسيما تلك التي تتطلب إعدادًا مسبقًا وتعليمًا يُنمّي مثل هذه المهارات" (الشماخية، 2016)

"وتتعدد أنواع الذكاءات التي حددها جاردنر لدى الأفراد حيث تمثل في: الذكاء اللغوي، والمنطقي الرياضي، والمكاني، والحركي، والموسيقي، والاجتماعي، والذاتي، والطبيعي. ولكل نوع من هذه الذكاءات مؤشرات يمكن من خلالها الكشف عنه وقياسه؛ فالذكاء اللغوي يُقاس عبر الكتابة والمناقشة، والمنطقي من خلال حل المشكلات والتفكير العلمي، والمكاني عبر الرسوم والمحاكاة، والحركي من خلال الأنشطة المسرحية وحركات الجسم، والموسيقي عبر الغناء والإيقاع، والاجتماعي من خلال التفاعل والعلاقات الشخصية، والذاتي عبر التعلم الذاتي والبحوث الفردية، والطبيعي من خلال التفاعل مع البيئة والطبيعة" (العريمي، 2024).

وفي ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، التي تُعد من الاتجاهات الحديثة في مجال التربية، التي تتجلى قدرتها على مساعدة الفرد على مواجهة المشكلات والتحديات اليومية، من خلال تنمية قدراته على التحليل والتخطيط والتنفيذ وحل المشكلات وبناء الاستنتاجات، وإنتاج أفكار جديدة ذات قيمة، وقد أثبتت العديد من الدراسات والأبحاث فاعلية هذه النظرية في تحسين مخرجات التعليم، كدراسة المدهون (2018)، ودراسة العجمي (2019)، ودراسة الفراجي وكساب (2019)، ودراسة حمدان (2020)، ودراسة أبو حميدان والخرشا (2023).

ومن خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بالذكاءات المتعددة، فقد لاحظ الباحث أن العديد من الدراسات ركزت على أثر هذه الذكاءات على التحصيل الدراسي أو العملية التعليمية بشكل عام، ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة

"تُعد النظريات التربوية ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية، إذ تُسهم في توجيه الممارسات التربوية داخل الصفوف الدراسية، وتوفر إطارًا علميًّا لفهم سلوك المتعلمين وطرائق تعليمهم وتعلمهم. فهي تمثل نتاجًا لتراكمات فكرية وبحثية تناولت جوانب متعددة من التعلم والتعليم، بدءًا من طبيعة المعرفة، ومرورًا بكيفية بناء المناهج وتصميم البيئة التعليمية، وانتهاءً بأدوار المعلم والمتعلم. وتأتي أهمية هذه النظريات في كونها أدوات تحليلية وتفسيرية تساعد التربويين والمخططين وصانعي القرار على اتخاذ قرارات مدروسة في تصميم المناهج، واختيار استراتيجيات التدريس، وبناء أدوات التقويم، بما يتوافق مع حاجات المتعلمين وخصائصهم النمائية. ومن هنا، فإن توظيف النظريات التربوية، ومتابعة مدى انعكاسها في المناهج التعليمية، يُعدّ ضرورة لضمان جودة التعليم وفعاليته في تحقيق أهدافه المنشودة" (الشماخية، 2016).

ومن هذه النظريات نظرية الذكاءات المتعددة فهي تسهم في تلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة، وتعزز من فاعلية العملية التعليمية من خلال مراعاة الفروق الفردية والقدرات الذهنية المتعددة، وبناءً على ما تقدم، فإن دمج نظرية الذكاءات المتعددة ضمن المناهج الدراسية من شأنه أن يساهم في بناء محتوى تعليمي يتصف بالتكامل والشمولية، وأثبتت نتائج دراسة الأطرش (2019) أن استراتيجية الذكاءات المتعددة للموجوعة التجريبية كانت لصالحهم، كما ذكر بني ياسين (2022) "إلى أهمية التنوع في استخدام إستراتيجيات التدريس والأنشطة التي تتضمنها نظرية الذكاءات المتعددة بما يتناسب مع مستوى الذكاء وعادات الطلبة الموهوبين في مدارس عبدالله الثاني للتميز" (ص. ط).

وفي ظل التوجهات المعاصرة نحو تطوير المناهج في سلطنة عُمان وخاصة مناهج التربية الإسلامية، تبرز الحاجة إلى تقويم محتوى هذه المناهج وتحليله، للوقوف على مدى موافقتها مع التوجهات التربوية الحديثة ورؤية عُمان 2040 ومن ضمنها مدى تضمنها لمؤشرات الذكاءات المتعددة.

وقد لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على كتب التربية الإسلامية، وتدريسه كتاب الصف الخامس الأساسي وجود تفاوت في الأنشطة والمحتوى، من حيث قدرتها على تنمية أنماط الذكاءات المختلفة، مما يطرح تساؤلاً حول مدى تكامل هذه الكتاب مع أبعاد نظرية الذكاءات المتعددة، ومن هذه تنبع مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الآتي:

ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي (الفصل الأول والفصل الثاني) في سلطنة عمان؟

أسئلة الدراسة

وينبثق عن السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين الآتيين:

1- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة قي كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي (الفصل الأول والفصل الثاني) في سلطنة عمان من خلال تحليل الكتاب (النصوص، والأنشطة، والفقرات، وأسئلة التقويم)؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي (الفصل الأول والفصل الثاني) في سلطنة عمان تعزى لمتغير الفصل الدراسي؟

أهداف الدراسة

تمثلت أهداف الدراسة في الهدفين الآتيين:

1- الكشف عن درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي (الفصل الأول والفصل الثاني) في سلطنة عمان.
2- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) في درجة في درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي (الفصل الأول والفصل الثاني) في سلطنة عمان تعزى لمتغير الفصل.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

الأهمية النظرية:

تمثلت الأهمية النظرية في الآتي:

1- الكشف عن درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان.
2- رصد توزيع مؤشرات الذكاءات المتعددة على وحدات كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي.

الأهمية التطبيقية:

تمثلت الأهمية التطبيقية في الآتي:

1- تعزيز فهم المعلمين والمشرفين التربويين لكيفية تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في المناهج الدراسية، مما يسهم في تطوير استراتيجيات تدريس فعالة تراعي الفروق الفردية، وتنوع أساليب تعلم المتعلمين.

2- تزويد القائمين على تطوير المناهج ببيانات تحليلية تسهم في تحسين محتوى الكتب الدراسية، بحيث تنسجم مع مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة.

3- تسليط الضوء على أثر تضمين الذكاءات المتعددة في تعليم مادة التربية الإسلامية، مما قد يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.

4- تقديم نتائج تساعد صنّاع السياسات التعليمية في سلطنة عُمان على تطوير مناهج تعليمية أكثر مرونة وتكيفًا مع احتياجات المتعلمين المتنوعة، مما يسهم في تحقيق جودة تعليمية أعلى.

حدود الدراسة

- الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2025/2024م.
- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على تحليل النصوص، والأنشطة، والفقرات، وأسئلة التقويم من محتوى كتاب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان.

مصطلحات الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

المؤشرات: وتعني "الدلالات والمضامين التابعة من أسس الجودة وتطبيقاتها في مؤسسات التعليم" (زاهر، 2006، 103).

ويعرف الباحث المؤشرات إجرائياً: السمات أو العبارات الوصفية التي تمثل مظاهر محددة لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة والتي يتم من خلالها تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي للكشف عن مدى تضمين هذه الأنواع في الكتاب (النصوص، والأنشطة، والفقرات، وأسئلة التقويم).

الذكاءات المتعددة: "مجموعة من أنواع الذكاء التي تظهر قدرات عقلية لدى الطلبة، التي تركز على نظرية جاردنر، وتتضمن ثمانية أنواع من الذكاء، وهي الذكاء: اللغوي، والمنطقي، والرياضي، والمكاني، والجسمي، والموسيقي، والاجتماعي، والشخصي، والطبيعي" (حميدان، 2023)

ويعرف الباحث الذكاءات المتعددة إجرائياً: أنواع الذكاءات التي ينبغي توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان التي تظهر القدرات العقلية للمتعلمين والمستندة لنظرية جاردنر وهي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء المكاني، والذكاء الحركي، والذكاء الإيقاعي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء البيئي، والذكاء الوجودي، والتي اعتمد عليها في هذه الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- التربية الإسلامية
- الذكاءات المتعددة
- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل من الدراسة جزأين رئيسين؛ حيث يُعنى الجزء الأول بالإطار النظري، وبه محوين أساسيين وهما التربية الإسلامية والذكاءات المتعددة، وأما الجزء الثاني فإنه يُعنى بالدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية.

أولاً: الإطار النظري:

التربية الإسلامية:

"تمثل التربية الإسلامية المنهج الذي يحقق التطبيق الفعلي للتشريع الإسلامي، لأن الإسلام ليس جانبًا علميًا معرفيًّا فقط، بل الهدف منه التطبيق العملي، والعلم وسيلة لتحقيق الجانب التطبيقي ، الذي يرسم للإنسان سبيل الهدى، الذي جاء به جميع الأنبياء –عليهم الصلاة والسلام–، وآخرهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، الذي قال الله تعالى فيه:﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الجمعة: 2]" (ضمرة، 2021).

"وعلّم الرسول ﷺ أصحابه ورباهم فأحسن تربيتهم، حتى وصلوا إلى أعلى قمة في التفوق التربوي، ولهذا فالتربية الإسلامية لا تعمل بشريعة الوحي ومنهاجه وحدها، وإنما لا بد من تكاملها مع الراسخين في العلم القادرين على التفكر في كتاب الله تعالى والمستمعين لآيات الآفاق والأنفس، لتكون حصيلة هذا التكامل إفراز مناهج التربية الإسلامية" (ضمرة، 2021).

ولهذا يتبين لنا أن التربية الإسلامية تتحقق بأساليب أساسية، ألا وهي القدوة الحسنة، والاعتماد على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والحوار البناء والتربية الشاملة، وعليه يحصل التكامل الذي يوجه الإنسان نحو حياة متزنة ترضي الله سبحانه وتعالى وتحقق الخير للفرد والمجتمع.

كتاب التربية الإسلامية:

للكتاب مكانة متميزة في الإسلام، وهو مادة أساسية في التعليم سواء كان المتعلم كبيراً أو صغيرا، فهو من المصادر المؤثرة في الموقف التعليمي، ومن مهام الكتاب التنظيم الذي يسهم في زيادة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم إذا أحسن توظيفه في الموقف التعليمي داخل غرفة الصف وخارجها، كذلك الكتاب ينمي لدى المتعلم مهارات عديدة منها استنتاج الحقائق، والنقد، والتحليل، والمقارنة، والتقويم، وعرف العيساوي الكتاب المدرسي: "هو الأداة الرئيسة التي تعبر عن المنهج ومحتواه، وهو عنصر أساسي في العملية التعليمية ولجميع المراحل الدراسية بكل مستوياتها، وهو المعين الذي يستمد منه الطالب الحقائق والمعلومات" (17،2020).

وهذا التعريف للكتاب المدرسي شامل لجميع المواد الدراسية ويمكن تعريف كتاب التربية الإسلامية في هذه الرسالة بأنه: كتاب مدرسي معتمد من وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان للصف الخامس الأساسي، ويهدف إلى تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات والقيم الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وذلك لتعزيز الهوية الدينية، وبناء الشخصية الإسلامية المتوازنة.

مفهوم التربية الإسلامية:

عرفت الجزرة (9:2023) التربية الإسلامية بأنها: "جميع المعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات التي يهدف منهاج التربية الإسلامية بتقديمها للطلبة بهدف تحقيق النمو المتكامل والمتوازن لهم".

وكذلك عرفت العجوي (8:2023) التربية الإسلامية: "هي الحرص على تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وانفعالاته على أسس الدين الإسلامي، بهدف تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة في جميع مجالات الحياة".

وأما الرواحنة (48:2020) فعرفها بأنها: "تنشئة الفرد تنشئة إيمانية شاملة تشمل كافة جوانب حياته الشخصية تحت مظلة عقيدة وتعاليم الإسلام وتشريعاته، لتمكنه من التعامل والتكيف مع المشاكل التي تواجهه في الحياة، في ضوء القرآن والسنة".

وعرفت أبو حميدان (9:2023) التربية الإسلامية: "عملية تربوية شاملة لكل ما يتعلق بحياة الإنسان في الدنيا والآخرة، وتعتمد على مصدرين أساسيين هما القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، بهدف تربية الفرد على التحلي بالقيم والمبادئ الإسلامية السمحة، ويتم ذلك من خلال تعليم طالبيها ليعيشوا حياة فضلى، وتحقيق السعادة، والاستقرار للفرد، والأسرة، والمجتمع".

يُلاحَظ من هذه التعريفات أن التربية الإسلامية تهدف إلى تحقيق الحياة الكريمة للمتعلم، حيث تستند مصادرها إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهما مصدران أساسيان.

أما الباحث فيعرف التربية الإسلامية بأنها: عملية تربوية متكاملة في العقيدة والعبادة والأخلاق والمعاملات، شاملة لبناء شخصية مسلمة معتزة بدينها ومحققة الاستخلاف في الأرض ونموها المتوازن، ومستمدة مبادئها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

مصادر التربية الإسلامية:

لا بد أن تكون التربية الإسلامية أمراً حتمياً لبناء المنظومة البشرية، إذ تتحقق من خلالها السكينة والاستقرار، ولا شك أن هذه المنظومة تحتاج إلى مصادر، وهي (وزارة التربية والتعليم،2023، أبو حميدان، 2023):

1. القرآن الكريم: كتاب الله الخالد، وهو المصدر الأول للتشريع، جاء لإسعاد الإنسان في الدنيا والآخرة، فالتوجيه الرباني يهدي إلى أتباع الصواب والاستقامة بما ينفع صلاح البشرية نفسياً وروحياً وتحقيق السعادة لها، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: 9].
   وكتاب التربية الإسلامية يحتوي على الآيات القرآنية في مقرر الحفظ والشواهد القرآنية في دروس الأحكام الشرعية، وفي دروس التفسير.
2. السنة النبوية الشريفة: وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وهي تفسَّر القرآن الكريم وتفصَّل مجمله، وتبين أحكامه، ولا تتعارض مع مضامين نصوصه فيما تنفرد به من أحكام، وقد تلقى السلف

الصالح من النبي ﷺ القدوة الحسنة بسماتها الشخصية المتميزة، والتي رآها المسلمون على امتداد التاريخ أنموذجا تربويا، فتمثلوها أسوة حسنة جيلاً بعد جيل.

والسنة النبوية الشريفة تظهر جلياً في كتاب التربية الإسلامية في الأحاديث الشريفة، ويجب على الطلبة في كل فصل حفظ العديد من الأحاديث، بالإضافة إلى الأدلة من الأحاديث النبوية الشريفة للأحكام الشرعية، وتوضيح الأحكام وما جاء في القرآن الكريم.

3. السيرة النبوية: سيرة خاتم الأنبياء والمرسلين، وهي سيرة الإنسان الكامل القدوة الذي عبد ربه حق عبادته وجاهد في سبيله، يأخذ منها المسلم العبرة في حياته، ويستلهم منها الحلول لمشكلاته، والسيرة هي الجانب التطبيقي للسلوك النبوي، وتعد سيرة مليئة بالمواقف التربوية والتي شاهدها وعاصرها الصحابة، وابتدأت منذ ولادة النبي ﷺ، وتوقفت بوفاته ﷺ.

وذكرت السيرة النبوية في كتاب التربية الإسلامية ضمن دروس السيرة، من خلال الحديث عن المعارك والغزوات، وكذلك مواقف من حياة الرسول ﷺ.

4. الموروث الفكري للسلف الصالح: يشتمل الموروث على كم معرفي هائل من خلال ما يُعرف بعلم الاجتهاد، ويتضمن آراء وأفكار العلماء والمفكرين والمربين ، وما يرتبط بهم من مسيرة خالدة تجاه مواقف تربوية لهم، حيث إن تجارب الحياة وما رافقها من عقبات ومعيقات وصولاً إلى النجاح لم تكن إلا من خلال نهج تربوي سوي أوصلهم إلى قمم العلوم، وهذه العلوم أخذ بها المفكرون التربويون المعاصرون، مع اتفاقها مع ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
5. المخزون المعرفي والفكري لعلماء معاصرين: وهو ما تم إنجازه من قبل علماء الإسلام في العصر الحديث من دراسات وأبحاث وملاحظات علمية وأطروحات فكرية تربوية، وقد تواجه التربويين مشكلات وقضايا تربوية، وهذه المشكلات تبدو طبيعية الحدوث نتيجة للسمة البارزة في النظام التربوي الحديث، الذي يتميز بالتغيير وعدم الاستقرار، لا سيما مع التقاء بعض النظريات الغربية مع النظريات التربوية الإسلامية، مما جعل القائمين على العملية التربوية والقائمين على التربية الإسلامية إلى تمحيص الغث من السمين مما يصلهم من نظريات تربوية غربية، إذا لا بد من تحقيق انفتاح حذر على الثقافة الغربية، وبما لا يتعارض مع التعاليم التربوية الإسلامية الواردة في القرآن الكريم والسنة النوية الشريفة.

6. اللغة العربية: فهي لغة القرآن، الذي يُعد مصدر اللغة العربية إعرابًا وبلاغةً وبيانًا، حيث يُلاحَظ أن محتوى الآيات يدعو إلى الكشف عن المعاني والبلاغة في المغزى التربوي للنص القرآني، والذي يحتاج إلى فهم اللغة العربية بكل فنونها الأدبية.

من خلال هذه المصادر يستنتج الباحث أنها جميعاً تهدف إلى بناء شخصية مسلمة متكاملة، وتتفق مع ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتسعى هذه المصادر إلى تعليم المسلم الأحكام الشرعية والسلوك القويم والعقيدة الإسلامية، كما أنها تحقق التوازن بين الجوانب الروحية والمادية.

أهمية التربية الإسلامية:

تكمن أهمية التربية الإسلامية في بناء شخصية الفرد، وتنمية جوانبه الأخلاقية والروحية والاجتماعية والعقلية، وهذه الجوانب تستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والهدف من تنمية هذه الجوانب تعزيز القيم، وتنمية الوعي، وتحسين السلوك، وتنمية الفكر، وذكرت أبو حميدان (2023) في دراستها أن أهمية التربية الإسلامية تتمثل في الآتي:

1. الإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ.
2. تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.
3. بناء جيل مسلم، وتنشئته على الفكر المعتد المستنير.
4. غرس مفاهيم تربوية ارتقت بالمجتمع المسلم نحو الاستقرار والسلم في بناء المجتمع.
5. بناء نظام اقتصادي متكامل.

وذكرت الرواحنة (2020) أن أهمية التربية الإسلامية تظهر من خلال النقاط الآتية:

1. تعمل على ضبط حياة المسلم مع ربه جل وعلا وعلى تنظيمها.
2. بناء مجتمع مترابط متكافل متحاب.
3. التربية الإسلامية بطبيعتها تهتم بكل نواحي الإنسان.

ولهذا فالتربية الإسلامية عملية حياة متكاملة، وتبرز أهميتها في الجوانب الآتية:

1. الجانب العقائدي، في بناء الهوية والإيمان.
2. الجانب الأخلاقي، في ضبط الأخلاق والسلوك.
3. الجانب العقلي، في تنمية العقل والفكر.
4. الجانب العملي، في تنشئة الفرد المسلم.
5. الجانب الاجتماعي، في بناء المجتمع المتماسك.

أهداف التربية الإسلامية:

لمنهاج التربية الإسلامية عدة أهداف كما ذكرتها الجزرة (2023) والغزير (2021) وأهم هذه الأهداف:

1. إعداد الفرد المسلم الصالح.
2. التركيز على تدريس القيم والأخلاق والسيرة النبوية.
3. تكوين الشخصية الفاعلة في المجتمع.
4. تشجيع الإبداع وصقل المواهب واستثمارها.
5. التكوين الجسمي الذي يساهم في عمارة الأرض وأداء الواجبات.

ومن الأهداف التي يسعى الباحث إيصالها للمتعلم ما يلي:

1. ترسيخ العقيدة الصحيحة.
2. بناء الأخلاق الفاضلة.
3. تعليم العبادات بطريقة صحيحة.
4. تعميق حب القرآن الكريم.
5. إعداد المتعلم ليتعامل مع التحديات المعاصرة .
6. غرس القيم.

خصائص التربية الإسلامية:

أشارت العجوي (2023) إلى خصائص التربية الإسلامية وحددتها كما يلي:

1. التكامل، فتتكامل التربية الإسلامية في علاقة الإنسان مع ربه، ومع نفسه، ومع الكون بأسره.
2. الاعتدال، حيث تستهدف الحياة الدنيا والآخرة.
3. التدرج في التربية، حيث تهتم بالقدوة بالنبي ﷺ، والرفق والتعامل بيسر.
4. الثبات والمرونة، فالتربية لها أصول ثابته لا تتغير، ولكن هذه الأصول تتصف بالمرونة التي تضمن المحافظة عليها في شتى الظروف.
5. الواقعية والمثالية، من خلال مراعاتها لتطبيق كافة التكاليف والعبادات من دون إلحاق الضرر.
6. العملية، وتشمل الأعمال الصالحة، والتي تعد ترجمة علمية وتطبيقية للتربية الإسلامية.

أسس منهاج التربية الإسلامية:

ذكرت الرواحنة (2020) أسس منهاج التربية الإسلامية وهي الأساس التاريخي والإسلامي، والأساس الاجتماعي، والأساس المعرفي، والأساس النفسي.

وذكرت أبو حميدان (2023) أن للتربية الإسلامية خمسة أسس ألا وهي:

1. الأساس الاجتماعي، حيث يؤكد على أهمية إعداد الإنسان كفرد، وأهمية الأخصائيين الاجتماعيين في محتوى المنهج ومعوقاته.
2. الأساس المعرفي، حيث يقوم المنهج بربط واضح ومتين بين معرفة الإنسان لنفسه ولحقائق الأشياء.
3. الأساس النفسي، حيث إن العقيدة الصحيحة تؤدي إلى توافق الإنسان مع فطرته وصحة مشاعره.
4. الأساس الفكري، حيث يبنى الفكر على التصور الإسلامي والكون والحياة.
5. الأساس الثقافي (الفلسفي)، حيث إن الثقافة تنصهر فيها جملة المعارف، والفنون، والمعتقدات، والأخلاق، والعادات، والقوانين، والتقاليد.

التحديات التي تواجه منهاج التربية الإسلامية:

من أبرز التحديات في منهاج التربية الإسلامية كما ذكرتها أبو حميدان (2023) ما يلي:

1. الأساليب التقليدية في التعليم.
2. إغفال المناهج الجامعية للمنهج التربوي الإسلامي.

ومن أبرز التحديات في التربية الإسلامية كما يرى الباحث ما يلي:

1. ضعف القدوة، فأصبحت قدوة المتعلم الأعب الفلاني والممثل الفلاني وهكذا.
2. الغزو الفكري والثقافي، وصار سهلاً عن طريق وسائل التواصل المختلفة.
3. التقانة وتطوراتها السريعة.
4. قلة المؤهلين تربوياً، حيث إن أغلب التربويين المؤهلين ينتقلون إلى مهن ووظائف أخرى.

وثائق منهاج التربية الإسلامية:

لمنهاج التربية الإسلامية ثلاث وثائق وهي:

1. النشرة التوجيهية لمادة التربية الإسلامية 2026/2025م.
2. دليل المعلم.
3. الكتاب المدرسي.

التطور التاريخي لمقاييس الذكاء:

يعتبر الاتفاق على تعريف محدد للذكاء أمر صعب، فمثلاً هنالك متعلم يستطيع حل مسألة قسمة ميراث في مادة التربية الإسلامية بسهولة، بينما المتعلم الآخر لا يستطيع حلها، كذلك هنالك متعلم بإمكانه إلقاء خطبة بكل يسر وسهولة، بينما متعلم آخر لا يستطيع إلقاء ثلاث كلمات مترابطة مع بعض، فنستطيع أن نقول إن كلا المتعلمين يتمتعان بالذكاء، ولكن بطرقٍ مختلفة.

وتتفق التعريفات على كون الذكاء يعبر عن قدرة على التكيف والتأقلم مع المتغيرات وحل المشكلات، فالقدرة على التأقلم مع المتغيرات يعني مهارة عالية ومرونة في التعاطي مع المستجدات سواء ذهنية أو حركية أو اجتماعية، وإذا ارتبط مفهوم الذكاء بالعمليات العقلية المتعلقة بالذاكرة والمعرفة والإدراك والطلاقة والاستدلال والقدرة العددية والانتباه والاستيعاب (علي،2021).

وبناءً على هذا التصور الشامل للذكاء، شهدت محاولات الوقوف على درجة الذكاء التي يمتلكها الأفراد مبادرات وجهوداً متنوعة، وهذه المحاولات تناولت الذكاء من زوايا مختلفة، فتم تصميم اختبارات ومقاييس

متعددة، ودأب العلماء والخبراء على تحديثها وتقنينها لزيادة جودتها، ولم يحدث هذا دفعة واحدة وإنما استمر لسنوات عديدة، وكما تشير الأدبيات فإن أول شخص يشير إلى أنه يمكن تحديد الذكاء وقياسه بطريقة موضوعية هو فرانسيس جالتون، وكان يعتقد أن الذكاء موروث، كذلك كان يفترضُ أن تكوين الرأس هو نتيجة لحجم الدماغ الذي يرتبط دوره بالذكاء، ولكن ثبت خطأ هذا الاعتقاد، وجاءت مراحل تطوير المقاييس التي ابتدأها عالم النفس الفرنسي ألفريد بينت Alfred Binet (علي،2021).

تُعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية الحديثة، ففي سنة 1904 طلب وزير التعليم العام في باريس من عالم النفس الفرنسي ألفريد بينت Alfred Binet ومجموعة من زملائه أن يطوروا وسيلة لتقرير أي طلاب من المرحلة الابتدائية يواجهون خطر الرسوب ليتمكن من تقديم اهتمام علاجي لهم، فظهرت نتيجة تلك الجهود في أول اختبارات الذكاء، وبعد عدة سنوات تم نقل هذه الاختبارات إلى الولايات المتحدة، حيث إن هذه الاختبارات تقاس موضوعياً أو يعبر عنها بعدد منفرد أو بدرجة ذكاءIQ (Armstr0ong:2000).

وفي عام 1914 طور عالم النفس الفرنسي ألفريد بينت ومجموعة من زملائه أول اختبار لقياس الذكاء Q Score1، وذلك بطلب من وزارة التعليم في فرنسا من أجل تحديد الطلاب المعرضين للرسوب ومعالجتهم.

وفي عام 1939 أعدّ "وكسلر" مقياساً للوقوف على ذكاء الراشدين والمراهقين، تحت اسم "مقياس وكسلر بلفيو"، وأراد من خلاله أيضاً معالجة ثغرات المقياس السابق لبينيه، خاصة فيما يتعلق بدور العمر في التأثير على مستوى الذكاء، فضلاً عن جعله أكثر ملاءمة للراشدين.

وفي عام 1955 أجرى وكسلر تحديثاً للمقياس القديم من أجل تعزيز ثباته، وأصبح بنسخة جديدة مع زيادة في عدد الفقرات تحت عنوان "مقياس وكسلر لذكاء الراشين.

وفي عام 1981 واصل وكسلر تحسين المقياس وتجويده وصولاً إلى ما أسماه مراجعة مقياس وكسلر لذكاء الراشدين.

وفي عام 1983 نُشرت نظرية الذكاءات المتعددة لدى هاورد جاردنر Howard Gardner لأول مرة في كتابه أطر العقل Frames Of Mind، وسرعان ما تم تأسيسها كنموذج كلاسيكي لفهم وتعليم العديد من جوانب الذكاء البشري، وأسلوب التعلم ،والشخصية، والسلوك.

وقد طوّر جاردنر في البداية أفكاره ونظرياته حول الذكاءات المتعددة كمساهمة في علم النفس، ولكن سرعان ما تم تبني نظريته من قبل العاملين في مجالات التعليم والتدريب وغيرهم، وقد تضمن نموذج جاردنر في نسخته الأولى سبعة من الذكاءات المتنوعة (الكحلوت،2020، علي،2021، عمر،2024، العريمي،2024).

نظرية الذكاءات المتعددة:

في عام (1979) طلبت مؤسسة برناد فان لير(The Bernard Van Leer Foundation) من جامعة University Harvard القيام بإنجاز بحث علمي، هذا البحث العلمي يستهدف تقيم وضعية المعارف العلمية المهتمة بالإمكانيات الذهنية للإنسان، وإبراز مدى تحقق هذه الإمكانيات واستغلالها، قام بهذا البحث مجموعة من المتخصصين في شتى العلوم، وكان من بين هذه المجموعة العالم هاورد جاردنر، لاحظ جاردنر خلال عمله مع الأطفال والبالغين المصابين بأضرار دماغية أن القدرات البشرية متعددة ومتحركة بشكل مستقل، خلافاً لنظرية الذكاءات المتعددة، ومن هذه الملاحظة التي لاحظها جاردنر أتى التوجه إلى تطوير نظرية الذكاءات المتعددة، ونشر جاردنر عام (1983) في كتابه أطر العقل سبعة أنواع من الذكاءات المتعددة وهي: الذكاء اللغوي، والمنطقي، والمكاني، والحركي، والموسيقي، والشخصي، والاجتماعي وبعد المراجعة أضاف ذكاءً ثامنا وهو الذكاء الطبيعي (علي،2021).

استخدم جاردنر كلمة ذكاء لوصف كل فئة، ولم يستخدم كلمة موهبة أو قدرة وذلك لجذب انتباه المتلقي، وتقدم نظرية الذكاءات المتعددة تعريفات واسعة تشمل:

عرف جاردنر الذكاء على أنه، قدرة كامنة يستخدمها الفرد لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو إيجاد ناتج إبداعي (gardner,1999:22).

وتعريف جاردنر للذكاءات المتعددة يختلف اختلافاً بسيطا، فمرة يضيف كلمة سيكولوجية، وتارة يضيف كلمة كامنة، واحيانا يقدم بعض الكلمات ويؤخر بعضها، ولكن كل هذه التعريفات متفقة في معناها.

وعرفته أبو حميدان (27:2023): بأنها مهارات عقلية عالية المستوى يمتلكها الفرد أو بعضها، ذات مظاهر ذكاء متعددة الصور تشمل: الذكاء اللغوي اللفظي، والرياضي، والمكاني، والجسمي الحركي،

والشخصي، والطبيعي البيئي، والموسيقي، والاجتماعي، بحيث يتمتع من خلالها بقدراته العقلية تلقائياً، عند تعرضه لموقف تعليمي أو في حياته العامة، مما يساعده على مواجهة تلك المواقف بكفاءة معرفية.

المبادي الأساسية لنظرية الذكاءات المتعددة:

ذكر العلاونة (2023) المبادئ الأساسية لنظرية الذكاءات المتعددة وهي:

أن الذكاء متعدد وليس مفردا، وكل شخص لديه خليط فريد لمجموعة ذكاءات نشيطة ومتنوعة، وتعمل معاً بطرق معقدة ومتكاملة، ولا يوجد اثنان لديهما نفس الكمية من الذكاءات، وتختلف الذكاءات في تطورها بين الأفراد وداخل الفرد، ولكل فرد ذكاءه الخاص الذي يميزه عن غيره، وبإمكان الفرد التعبير عن كل ذكاء بأكثر من طريقة، ولثقافة الشخص ومعارفه دور أساسي في بناء المهارة لكل نمط في الذكاء.

أنواع الذكاءات المتعددة:

للذكاءات أنواع متعددة وهي:(Gardner, 2020; Morgan,2021) (عبدالله، 2023)

1. الذكاء اللغوي: وهو القدرة على استخدام اللغة شفهياً وكتابياً بغرض تحقيق أهداف محددة بفعالية، ويرتكز على نظام الرموز اللغوية الخاصة بالكلمات، ويعبر عنه من خلال مهارات القراءة، والاستماع، والحديث، والإلقاء، ويمكن ملاحظة هذا الذكاء من خلال إجراء الحوارات ، وإلقاء القصائد، كذلك يتضمن الذكاء اللغوي القدرة على تحليل البنية اللغوية، وترتيب الكلمات، وفهم المعاني، ويتم توظيف الذكاء اللغوي داخل الحصص الدراسية من خلال المناقشة وطرح الأفكار والقراءة والكتابة، ولتنمية هذا الذكاء وتنشيطه يمكن تهيئة الفرص للمتعلم من خلال المناقشات في المجموعات والمناظرات وهي الحساسية للغة المنطوقة والمكتوبة، والقدرة على تعلم اللغات واستخدامها لتحقيق أهداف معينة ويتجلى ذلك في الشعراء، والكتاب، والمحامين، والمتحدثين.

ويظهر الذكاء اللغوي في مادة التربية الإسلامية من خلال تمكن المتعلم من استخدام اللغة بشكل فعال للتعبير عن المفاهيم الدينية، والحفظ للآيات القرآنية، والتحليل اللغوي لنصوص الأحاديث النبوية الشريفة، بحيث يستطيع الطالب معرفة معاني الكلمات، ويصل به سبيل الإقناع والتوضيح، ويُعدُ الذكاء اللغوي أداة لفهم النصوص الدينية والتعبير عن هذه النصوص بوضوح، كذلك نقل القيم الإسلامية عبر استخدام اللغة بمهارة عالية وإتقان دقيق.

2. الذكاء المنطقي- الرياضي: ويعرف هذا النوع من الذكاء على أنه قدرة الفرد على الاستنتاج، والملاحظة، والاكتشاف، كما أن الفرد يفكر بطريقة منطقية تدفعه لحل المشكلات والمسائل الرياضية بسرعة وسهولة، ولذلك يتميز الأفراد بأنهم يتعاملون مع الأرقام والعمليات الحسابية بتمكّن ومهارة، كما يرتبط هذا النوع بالتفكير الرياضي والعلمي لأنه يعتمد على الأعداد والعمليات الحسابية، ولذكاء المنطقي الرياضي أهمية وذلك بأنه من الأنماط التي تواكب التطور مع تقنيات العصر الحديث، وكذلك يتم إجراء العمليات الحسابية بطريقة أسهل من خلال استخدام أجهزة الحاسوب، كما قد يستفاد منه في المجال التربوي والعملية التعليمية بأنه يقدم عددا من الأساليب والاستراتيجيات الحديثة للمعلم يتم تطبيقها بكل سهولة من خلال اكتشاف النماذج التي يتم تطبيقها باستخدام جهاز الحاسوب، وهذا النوع من الذكاء يستقل عن باقي القدرات التي لدى الأفراد، فقد يظهر لدى بعض الأشخاص الذين يستطيعون القيام بأعقد العمليات الحسابية على الرغم من غياب باقي القدرات المهمة لديهم، كأن يظهر لدى الفيزيائيين والمهتمين بمادة الرياضيات، وأصحاب المهن كالمحامين والمحاسبين، ومن أهم مؤشراته لدى الأفراد سرعتهم بالقيام بالعمليات الحسابية في عقولهم، وميلهم ورغبتهم بحل الألغاز، وتفضيلهم الالعاب التي تعتمد على الأرقام وليس الكلمات والرموز، والاستمتاع ببعض الألعاب التي تتطلب حلا منطقيا للمشكلات كلعبة الشطرنج أو غيرها (الطلالعة، 2024)، ويبرز هذا الذكاء في مادة التربية الإسلامية في مسائل الميراث وقسمتها، ومسائل الزكاة، من زكاة الفطر، والحرث، والأنعام، والنقدين، وعروض التجارة، فهي مسائل تتطلب ذكاء منطقيا رياضيا.

3. الذكاء المكاني: وهو قدرة الفرد على إدراك العالم المكاني والبصري بدقة عالية، وفهم العلاقة النسبية بين الأشياء في الفضاء المحيط به، ويتطلب هذا النوع من الذكاء درجة متقدمة من الحساسية تجاه العناصر البصرية مثل اللون، والخط، والشكل، والطبيعة، والمساحات، والعلاقات المختلفة التي تربط بين هذه العناصر. يتمثل الذكاء البصري المكاني في مهارات متنوعة مثل الرسم الهندسي، والرسم الفني، والرسم التجريدي كالكاريكاتير، وقراءة الخرائط، والقدرة على الإبحار في المساحات المائية والجوية، مما يجعل هذا الذكاء بارزًا لدى فئات مهنية متعددة كالبحارة، وربابنة الطائرات، والنحاتين، والرسامين، والمهندسين المعماريين (عبدالله، 2023).

وفي سياق التربية الإسلامية، يُمكن توظيف الذكاء البصري المكاني في تعزيز فهم الطلاب للدروس التعليمية من خلال استخدام الخرائط لتتبع رحلات الأنبياء، أو توضيح المساجد والمواقع التاريخية الإسلامية، وبالتالي تعزيز الربط بين المادة الدراسية والقيم الإسلامية من خلال تصور بيئات وأماكن ذات أهمية دينية وتاريخية، كذلك يمكن تدريب الطلاب على التعبير عن فهمهم لهذه المفاهيم والقصص باستخدام أدوات الرسم، مما يساهم في تنمية هذا النوع من الذكاء لديهم بطرق تتماشى مع المبادئ والقيم الإسلامية، وهذا التكامل يثري العملية التعليمية ويجعلها أكثر شمولية وفعالية في تنمية مهارات التفكير والتصور المكاني لدى الطلاب في إطار تربوي إسلامي متوازن.

4. الذكاء الجسدي– الحَركي: وهو القدرة على استخدام الجسم بأكمله أو أجزاء منه لحل المشكلات أو صنع المنتجات، والتحكم في الحركات البدنية وإتقان المهارات الحركية.

يتميز الذكاء الجسدي بامتلاك الفرد لمهارات جسدية متقدمة، مثل التوازن، والمرونة، والليونة، إلى جانب القوة البدنية والسرعة الفائقة، وهي صفات تبرز بشكل واضح لدى الرياضيين والمحترفين في مختلف الفنون الحركية، ويستخدم الأفراد الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء أجسادهم كوسيلة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وذلك من خلال حركات منظمة ومتناسقة حيث يتطلب الأمر تفعيل مهارات عقلية للتحكم في الجسد وتحقيق التناغم بين الحركات لتجنب الفوضى وضمان التوازن (الطلالعة، 2024).

وفي إطار التربية الإسلامية، يمكن تعزيز هذا الذكاء من خلال تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة الحركية التي تتلاءم مع القيم الدينية، مثل الرياضات التي تربي على الصبر، والانضباط، كما أن التعبير الحركي يمكن أن يُوظف في تعليم القيم والمبادئ الإسلامية، مثل الاستعداد البدني للعبادة الكاملة التي تستدعي حيوية الجسد ونشاطه في أداء العبادات، كالصلاة التي تتطلب حركات منتظمة وتحكمًا جيدًا في الجسد، والحج والعمرة.

5. الذكاء الموسيقي: وهو القدرة على التذوق الموسيقي وإنتاجها ويفكر فيه الطفل بالإيقاع والأنماط الموسيقية، أما المهن والتخصصات المناسبة فهي الموسيقي والغناء، أو التأليف الموسيقي ونجد هذا الذكاء عند الأطفال الذين يستطيعون تذكر الألحان، والتعرف على المقامات والإيقاعات وهذا النوع من الأطفال يحبون الاستماع إلى الموسيقى، وتتضمن مهاراتهم التعرف على أنماط النغمات، والتأليف الموسيقي، وتذكر الألحان، وفهم التراكيب والإيقاعات الموسيقية (رواش، 2022).

ويظهر الذكاء الموسيقي في كتاب التربية الإسلامية في الصف الخامس في عدة أنشطة، منها النشيد الفردي والجماعي، وإدراك أثر التلحين في تعزيز فهم المعاني القرآنية والدينية، بالإضافة إلى تشجيع المتعلمين على الإلقاء بأصوات متقنة وجميلة، كما تشمل هذه المؤشرات تحفيز الطلاب على ترديد الأذكار والأدعية، وتلاوة الآيات الكريمة بتجويد، وتشجيعهم على إكمال الأدعية بكلمات تلتزم بالوزن والإيقاع المناسبين.

6. الذكاء بين الشخصي: وهو القدرة على فهم نيات الآخرين ودوافعهم ورغباتهم، والعمل معهم بشكل فعال، ويتجلى ذلك في المعلمين، والأطباء.

وهو القدرة على التواصل مع الآخرين، والقدرة على قراءة مشاعرهم، والقدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي، أما المهن والتخصصات المناسبة فهي الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي، وأعمال البيع او السياسة، او إدارة الأعمال وتتضمن مهاراتهم، رؤية الأشياء من عدة زوايا وبأشكال متعددة والاستماع، وأخذ مشورة الآخرين والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وبناء الثقة كما أن لديهم تحليل هادى للمتناقضات، وإنشاء علاقات إيجابية مع الآخرين (رواش، 2022).

ويكون هذا الذكاء في التربية الإسلامية من خلال تمثيل قدرة الفرد على التواصل الفعال مع الآخرين وفهم مشاعرهم واحتياجاتهم، وهو عنصر حيوي لبناء المجتمع المتماسك والمترابط، وتتجلى أهمية هذا الذكاء في القيم الإسلامية الأساسية التي تشجع على التعاون والتراحم والاحترام المتبادل، مما يعزز التنمية الشخصية والاجتماعية للفرد.

وتنمي التربية الإسلامية هذا الذكاء الاجتماعي من خلال غرس مبادئ الأخلاق الفاضلة والتفاعل الإيجابي مع المجتمع، مما يساهم في تحقيق الهدف الإسلامي الأسمى وهو الخلافة الصالحة في الأرض، ويمثل الذكاء الاجتماعي بذلك ركناً أساسياً في بناء شخصية متوازنة قادرة على التكيف مع متطلبات الحياة الاجتماعية وتحقيق التوافق النفسي والسلوكي.

7. الذكاء الذاتي: وهو القدرة على فهم الذات، بما في ذلك المشاعر والمخاوف والدوافع الشخصية، واستخدام هذه المعرفة بفعالية في توجيه الحياة.

ويشير هذا النوع من الذكاء إلى قدرة الفرد على فهم ذاته من خلال استيعاب أفكاره ومشاعره، والوعي بحالته النفسية الداخلية وأهدافه، ثم استخدام هذه القدرة في توجيه حياته وتنظيمها عبر التخطيط المدروس، ويُلاحظ وجود هذا الذكاء بشكل بارز لدى الفلاسفة، والشعراء، وعلماء النفس، والأطباء النفسيين، وعلماء الدين. وتطوير هذا الذكاء لدى الطفل، يتطلب فرص له تمكّينه من التفكير العميق، وربط الأفكار الجديدة بخبراته ومعارفه السابقة، كما ينبغي تهيئة بيئة تسمح له بتكوين آراء خاصة والتعبير عنها بحرية، بالإضافة إلى إرشاده لوضع أهداف تتناسب مع قدراته والعمل على تخطيطها بشكل فعّال، ويُعتبر تشجيعه على تدوين ما يتعلمه يوميًا في مفكرة خاصة، ومنحه الوقت الكافي لاتخاذ القرارات بشكل مستقل، من العوامل المهمة لتعزيز هذا النوع من الذكاء وتنمية مهاراته(عبدالله، 2023).

ويعد الذكاء الذاتي من الجوانب الأساسية في التربية الإسلامية، حيث يُعنى بفهم الفرد لذاته من خلال وعيه بأفكاره ومشاعره وقيمه الدينية، مما يسهم في بناء شخصية متزنة ومسؤولة، ويعزز هذا الوعي قدرة المسلم على تحمل المسؤولية الأخلاقية والروحية، والتخطيط لحياته بما يتوافق مع المبادئ الإسلامية وقيمه، ولهذا يجب أن يركز الكتاب على تنمية هذا الذكاء عبر توفير فرص للتأمل الذاتي، وتحفيز التفكير النقدي، وتمكين المتعلم من التعبير عن ذاته، واتخاذ قراراته مستندًا إلى قيم الإسلام، مما يسهم في تحقيق النمو الروحي والنفسي المتكامل للفرد.

8. الذكاء الطبيعي: وهو القدرة على تمييز الأنواع وتصنيفها في البيئة الطبيعية (مثل النباتات والحيوانات)، والحساسية للظواهر الطبيعية الأخرى، ويتجلى ذلك في علماء الأحياء، وعلماء البيئة، والمزارعين (العلاونة،2023).

ويكون الذكاء الطبيعي في مادة التربية الإسلامية من خلال القدرة على معرفة الأشياء من حوله مثل: النباتات، والحيوانات، والسماء، والأرض، ويتعلم أن هذه الأشياء من خلوقات الله سبحانه وتعالى فهو الخالق لكل شي، ويجب عليك احترامها والتأمل والتفكر فيها.

9. الذكاء الوجودي: وهو الحساسية والقدرة على معالجة الأسئلة العميقة حول الوجود البشري، مثل معنى الحياة، والموت، وأسرار الكون.

ويشير الذكاء الوجودي إلى القدرة على التأمل العميق في القضايا الوجودية المتعلقة بالحياة والموت والديانات، إضافة إلى التفكير في الكون والخليقة ومفهوم الخلود، ويعبر هذا النوع من الذكاء عن علاقة الفرد بالكون وطبيعة تفكيره الغيبي حول الموت وما بعده، وتشمل مهارات المتعلم في هذا الذكاء القدرة على مناقشة القضايا الغيبية والتأمل فيها بعمق (عبدالله، 2023).

ويكون الذكاء الوجودي في التربية الإسلامية من خلال التأمل في القضايا الكبرى المرتبطة بالوجود، مثل الحياة، والغاية من الوجود، والموت، والخلود، وتأمل الأحكام والقيم التي تحكم الحياة من منظور إسلامي، وبهذا الذكاء يتحقق السلام الداخلي في ظل متغيرات الحياة.

أسس نظرية الذكاءات المتعددة (بني سلمان،2024):

1. تعتبر نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة أن الذكاء ليس مفردًا، بل يتكون من عدة أنواع من الذكاءات التي تتنوع وتتفاوت في النمو داخل الفرد وبين الأفراد.
2. تؤكد النظرية على إمكانية التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة وقياس قدراتها من خلال أدوات وتقنيات مناسبة.
3. تتيح النظرية لكل فرد فرصة التعرف على ذكاءاته المتعددة وتنميتها من خلال أنشطة وتدريبات مستهدفة.
4. يملك كل شخص مجموعة من الذكاءات الفعالة والنشطة، التي تختلف من شخص لآخر.
5. تخضع الذكاءات المتعددة لعملية النمو والتنمية المستمرتين، مما يتطلب توفير بيئة محفزة وداعمة لهذه العملية.
6. يمكن أن يسهم استخدام أحد أنواع الذكاءات المتعددة في تنمية الأنواع الأخرى وتطويرها، حيث تتكامل وتتفاعل مع بعضها لتحقيق النمو الشامل للفرد.

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

لنظرية الذكاءات المتعددة أهمية كبيرة في المجال التربوي، حيث أعطت اهتمامًا لمحاور أغفلتها نظريات الذكاء التقليدية، كما أشارت عليه دراسة (بني سلمان،2024) فمن أبرز مهامها:

1. تقديم نموذج تعليمي مرن يتجاوز قيود القواعد الجامدة، مع التركيز على المتطلبات المعرفية لكل نوع من الذكاءات، ما يتيح للمعلمين تصميم مناهج دراسية متنوعة تسهل استيعاب المحتوى وتقديمه بطرق متعددة.
2. الإسهام في فهم قدرات الطلاب وميولهم بعمق، وتوظيف أدوات قياس عادلة تراعي هذه الفروقات الفردية في الذكاءات.
3. الرفع من مستوى التحصيل الأكاديمي واهتمام الطلاب بالمحتوى، حيث يرى جاردنر أن تقديم المحتوى وفق أنماط الذكاءات المتعددة يمكّن أكبر عدد من الطلاب من الوصول إلى المعلومات ويعزز قدرتهم على التعبير عنها بطرق مختلفة.

كما يشير الشريجة (2020) أن لنظرية الذكاءات المتعددة دوراً كبيراً في الجانب التربوي، حيث إنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى، فقد تم إغفال الكثير من المواهب ودفنها بسبب الاعتماد على التقييم الفردي، واختبارات الذكاء، بعكس هذه النظرية التي تساعد على الكشف عن القدرات والفروقات الفردية، كما تساعد بتوجيه كل فرد للوظيفة التي تناسبه، والوظيفة التي تلائم قدراته، مما يساعد المتعلم على تحقيق ذاته والارتقاء بها، وهذا من شأنه زيادة ثقته بنفسه وزيادة دافعيته نحو الإنجاز والعمل، والتوجه بإيجابية نحو تحقيق أهدافه.

ويمكن أن نجمل الأهمية فيما يلي:

أن الأهمية تراعي الفروق الفردية، وتحفز المتعلم على التفاعل مع عملية التعليم، وتنمى لدى المتعلم جوانب متعددة من المهارات والقدرات، كما توسع مفهوم النجاح ليشمل أفاقاً أوسع، وتساهم في تطوير استراتيجيات التعليم.

أبعاد الذكاءات المتعددة وحل المشكلات:

تتحدث هذه الاستراتيجية عن أبعاد متعددة في الذكاء، وتركز على حل المشكلات، والإنتاج المبدع، معتبرة أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج، ولا تركز هذه على كون الذكاء وراثي أو بيئي (عمر،2022).

فوائد ربط المنهج بنظرية الذكاءات المتعددة:

إن ربط تطوير المنهج بنظرية الذكاءات المتعددة يحقق مخرجات تعود بالفائدة على المتعلم والمجتمع، على اعتبار أن الذكاءات المتعددة تتعلق بكافة الحاجات والاتجاهات والميول المتعلقة بالمتعلم، وأن تطبيق الذكاءات المتعددة في العملية التربوية يسهم في إثراء دور المعلم في تصنيف المتعلمين، كما يكسبه معرفة بمؤشرات الذكاءات المتعددة، إضافة إلى إبراز قدرته على التعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين بكفاءة علية؛ لأن الذكاءات المتعددة تبنى على الفروق الفردية بين المتعلمين(أبو حميدان،2023).

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة التي أجريت في التربية الإسلامية:

هدفت دراسة أبو حميدان (2023) إلى الكشف عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الأساسية للصفين السابع والعاشر المطورة في الأردن لمؤشرات الذكاءات المتعددة، واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى، وأعدت الباحثة قائمة بالذكاءات المتعددة الأربعة، حيث اشتملت عينة الدراسة على كتابي التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر، وبعد التحليل أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:الذكاء اللغوي اللفظي هو الأكثر تكرارًا لأنواع الذكاءات الواردة في كتابي التربية الإسلامية للصفين السابع والعاشر، وجاء في المرتبة الأخيرة الذكاء البصري المكاني، وأظهرت النتائج أن أكثر الوحدات الدراسية تكرارا لأنواع الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع هي الوحدة الثانية من الفصل الأول، وأن أقل الوحدات الدراسية تكرارا هي الوحدة الرابعة من الفصل الأول، والوحدة الثانية من الفصل الثاني، كذلك أظهرت النتائج أن أكثر الوحدات الدراسية تكرارًا لأنواع الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر هي

الوحدة الثالثة من الفصل الأول، وأن أقل الوحدات الدراسية تكرارا هي الوحدة الثانية من الفصل الثاني، وأوصت الدراسة بالعمل على تحقيق توازن في توافر نصوص وأنشطة الذكاءات المتعددة في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية.

وهدفت دراسة الجزرة (2023) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية مهارات حل المشكلة من وجهة نظرهم وعلاقتها بمستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبتهم، في محافظة عمان، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (46) معلما ومعلمة، وشكلت العينة من الطلبة ما نسبته (5%) كعينة ممثلة حيث كان عددهم (230) طالبا وطالبة، تم إعداد استبانة مكونة من جزأين؛ الجزء الأول استبانة مهارات حل المشكلة تم توزيعها على معلمي التربية الاسلامية، أما الجزء الثاني فقد تكون من مقياس مستوى الكفاءة الذاتية لطلبة المرحلة الثانوية تم توزيعه على الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مهارات حل المشكلة لدى معلمي التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية جاءت بدرجة مرتفعة، وأن إجابات عينة الدراسة على مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام مهارات حل المشكلة ككل لدى معلم التربية الاسلامية وبين مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبتهم.

وهدفت دراسة الرواحنة (2020) إلى التعرف على درجة تضمين المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية التي أقرتها وزارة التربية بالمملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي (2019 – 2020)، وعددها كتابان: كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، وكتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدام أداة أعدتها الباحثة، لأهم المهارات الاجتماعية المفترض وجودها بمنهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وتم التحليل بناء عليه، وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات منها تطوير أهداف التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة على ضوء المهارات الاجتماعية، واهتمام مخططي مناهج التربية الإسلامية بان يتضمن محتوى المناهج الاجتماعية، الاهتمام بالمهارات الاجتماعية بشكل متوازن عند وضع محتوى كتب التربية الإسلامية، وعدم التركيز على محور أو محورين على حساب الآخر، بالإضافة إلى تكامل المقررات في صفوف المرحلة الثانوية بحيث يتم طرح القضايا بشكل متدرج.

وهدفت دراسة ضمرة (2021) إلى التعرف على مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من الدروس المتضمنة في الكتاب، والذي تكون من (52) درساً، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على الأسلوب التحليلي، وصممت الباحثة بطاقة تحليل محتوى، وقد أظهرت نتائج الدراسة قلة اهتمام كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي بتضمين مهارات التفكير التأملي بوجه عام، وظهر أنه تم تضمينها بنسب متباينة، حيث تضمن الكتاب على مهارة الرؤية البصرية بمستوى مقبول، وبقية المهارات على مستوى غير مقبول بتفاوت بسيط بينها، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة فإن الباحثة أوصت القائمين على وضع المناهج بمعالجة موضوعات الكتاب، وتعزيز مهارات التفكير التأملي في كتب التربية الإسلامية، وتنميتها لدى الطلبة.

وتهدف دراسة العجوي (2023) إلى التُّعرف على واقع ممارسة مُعلميّ التَّربية الإسلاميَّة لمهارات التُّفكير الإبداعي في تنمية مفاهيم العقيدة الإسلاميَّة لدى طلبة المرحلة الثَّانويّة من وجهة نظر الطَّلبة، للعام الدراسيّ (2024 –2023)، وتألفت عيّنتها من (368) طالبًا وطالبة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، بتطوير استبانة مكونة من (44) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج، منها: أنَّ تقديرات طلبة المرحلة الثَّانويّة لممارسة مُعلميّ التَّربية الإسلاميّة لمهارات التّفكير الإبداعي في تنمية مفاهيم العقيدة الإسلاميَّة لديهم جاءت بدرجة مرتفعة، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال مهارة الطَّلاقة بدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاء مجال مهارة إدراك التّفاصيل في المرتبة الأخيرة وبدرجة تقدير مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لأثر الجنس، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا بين التّخصصين العلميَ والأدبي، وجاءت الفروق لصالح التّخصص العلمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لأثر الصّف الدراسيّ، وفي ضوء النّتائج قُدمت عدة توصيات، منها: زيادة مفاهيم العقيدة الإسلاميّة في كتب التَّربية الإسلاميَّة للمرحلة الثّانويَّة، وتوظيف مهارات التّفكير الإبداعي لتنميته لدى الطَّلبة.

وهدفت دراسة العيساوي (2020) إلى التعرف على درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في مدارس محافظة الأنبار، استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، واختبار التتمة أداة لها، تكونت عينة الدراسة من (173) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول المتوسط، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة المقروئية لدى العينة ككل كانت (64.90%) من العينة في المستوى المستقل، وإن (7.50%) يقعون

في المستوى التعليمي، في حين يقع(27.60%) فقط منهم في المستوى الإحباطي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقروئية كتاب التربية الإسلامية نسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث) لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية بين استجابات الأفراد فيما يتعلق بدروس القرآن الكريم ودروس التربية الإسلامية، لصالح دروس القرآن الكريم، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بقياس مقروئية كتب التربية الاسلامية والتحقق من مناسبتها لمستوى الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة للتربية الإسلامية:

اتفقت دراسة أبو حميدان (2023) مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم، وكذلك الهدف والموضوع بشكل عام، وتختلف عنها في العينة، وبيئة الدراسة، وعدد الذكاءات.

واتفقت دراسة الجزرة (2023) مع الدراسة الحالية في المنهج الوصفي، فكلا الدراستين تهتمان بتطوير تدريس التربية الإسلامية، وتهدفان إلى تحسين مخرجات التعليم، وتختلفان في موضوع الدراسة، ومجال التطبيق، والعينة.

واتفقت دراسة الرواحنة (2020) مع الدراسة الحالية في الهدف، والمنهج المستخدم، وتختلف عنها في المجال التطبيقي، والنوع المستهدف من المهارات.

واتفقت دراسة ضمرة(2021) مع الدراسة الحالية في التركيز على محتوى كتاب التربية الإسلامية، والمنهج المستخدم، وتختلف عنها في المرحلة الدراسية، والموقع الجغرافي.

واتفقت دراسة العجوي(2023) مع الدراسة الحالية في تطوير ممارسات تدريس التربية الإسلامية، والمنهج المستخدم، وتختلف في المجال التطبيقي.

واتفقت دراسة العيساوي (2020) مع الدراسة الحالية في التركيز على الكتاب المدرسي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتختلف في المرحلة الدراسية.

وعلى هذا، فإن أغلب هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وسلطت الضوء على مناهج التربية الإسلامية.

الدراسات السابقة التي بحثت في الذكاءات المتعددة:

وهدفَتِ دراسة بني سلمان (2024) إلى الكَشْفِ عن درجة توظيف معلِّمات الصُفوف الثِّلاثة الأولى لنظرية الذكاءات المُتعددة في تدريسهن من وجهة نظر مشرفيهنَّ التّربوبين، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ تطوير أداة تحليل في الدراسة موزَّعة على خمسة مجالاتٍ، وقد تكوّنت عينةُ الدراسة من (46) مشرفًا ومشرفةً، وأظهرت نتائجُ الدارسةِ أنّ درجة توظيف معلّمات الصُّفوف الثّلاثة الأولى لنظرية الذكاءات المُتعدّدة في تدريسهن من وجهة نظر مشرفيهنَّ التَّربويين ككل جاءت بدرجةٍ مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ(3.91)، وبانحراف معياري بقيمة (0.501)، وجاء مجال الذكاء اللغوي في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.05)، والذكاء الطبيعي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.77)، وأظهرت النّتائج عدم وجود فروق ذاتٍ دلالة إحصائيّة عند مستوى الدِّلالة (0.05–a). ويعزى هذا إلى متغير: (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهّل العلمي)، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت بمجموعة من التوصيات من أبرزها: توفير الإمكانات والتقنيات اللازمة لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، والتي تساعد في توظيف الذّكاءات المُتعددة في التّدريس.

وهدفت دراسة الطلالعة (2024) إلى الكشف عن مؤشرات الذكاءات المتعددة ونسب تضمينها في كتب اللغة العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وتم تطوير أداة تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود (2267) تكراراً لمؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب اللغة العربية؛ إذ توزعت على أنواع الذكاءات المتعددة التسعة، حيث احتل الذكاء اللغوي المرتبة الأولى، وجاء الذكاء الوجودي في المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب اللغة العربية للصفوف الأساسية الأولى تعزى لمتغير الصف الدراسي بين الصفين (الأول، والثاني)، لصالح كتاب الصف الثاني الأساسي، وبين الصفين (الأول والثالث) لصالح كتاب الصف الثالث الأساسي، وبين الصفين (الثاني والثالث) لصالح كتاب الصف الثالث الأساسي، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأنواع الذكاءات المتعددة التي لم تحظ بتكرارات كافية أو مناسبة سواء على مستوى المؤشرات الفرعية أو على مستوى الصفوف الدراسية.

وهدفت دراسة العريمي (2024) إلى التعرف على درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتابي الرياضيات المتقدمة للصفين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عمان، حيث استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم أداة تحليل المحتوى وتضمنت أربعة ذكاءات، واعتمد الباحث على تحليل الفقرة. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتابي الرياضيات المتقدمة للصفين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عمان تعزى لمتغير الصف لصالح الحادي عشر، وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: تضمين كتاب الرياضيات للصف الحادي عشر موضوعات تراعي الذكاء الاجتماعي، كما أوصت بضرورة إجراء دراسات مستقبلية لتقييم مدى تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب الرياضيات للمراحل الدراسية الأخرى.

وهدفت دراسة العلاونة (2023) إلى التعرف على أنماط الذكاءات المتعددة وعلاقتها بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية لناشئي كرة السلة الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي ، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتكونت من (62) لاعبا من ناشئين كرة السلة في الأردن للموسم الرياضي 2022/2023، وتم استخدام مقياس ماكينزي واختبار دقة التصويب واختبار التنطيط كأدوات لجمع البيانات، واستخدم المتوسطات الحسابية، والانحراف المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد كأساليب احصائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن ناشئين كرة السلة الأردنية يمتلكون نمط الذكاء الجسمي الحركي بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة معنوية بين متغير الذكاء الجسمي الحركي وكل من زمن التنطيط ودقة التصويب، وأوصت الدراسة بالتأكيد على المدربين باستخدام معادلة التحديد التي تم إيجادها في هذه الدراسة عند عملية انتقاء الناشئين للعبة كرة السلة، وضرورة الاستفادة من هذه الدراسة لوضع استراتيجيات تدريبية تعتمد على نوع الذكاء الذي يتميز به ناشئون كرة السلة الأردنية.

وهدفت دراسة علي (2021) إلى التعرف على بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمجمع المدارس بقرية ميت الديبة بمصر، على عينة يبلغ قوامها (١٢٣٢) تلميذًا من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ،واستخدمت قائمة تيلي للذكاءات المتعددة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اختلاف بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة، كما أنه توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغير المراحل النمائية في كل من: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء

الموسيقى، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي، ولا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الذكاء المكاني، كما أنه توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغير النوع (ذكور – إناث)، وجاءت لصالح الذكور في الذكاء المنطقي، والذكاء الحركي، والذكاء الشخصي، وجاءت لصالح الإناث في الذكاء المكاني، والذكاء الموسيقى، ولا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الذكاء اللغوي، والذكاء الاجتماعي، كما أنه تختلف بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الصف الدراسي.

وهدفت دراسة عمر (2022) إلى دراسة الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالذكاءات المتعددة المتمثلة في (الذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الشخصي الذاتي) لدى طلاب المستوى الأول بكلية الآداب بجامعة النيلين، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم العينة (118) طالبا، واستخدم في ذلك مقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس الذكاء ات المتعددة، وتم تحليل البيانات عن طريق أسلوب الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام اختبار (ت) لمجتمع واحده واختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار بيرسون للارتباط، وتحليل التباين الأحادي (أنوفا). وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج: يتسم الرهاب الاجتماعي لدى طلاب المستوي الأول بكلية الآداب بجامعة النيلين بالانخفاض، وتتسم الذكاءات المتعددة لدى طلاب المستوى الأول بالكلية بالارتفاع. وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الرهاب الاجتماعي بالذكاءات المتعددة لدى طلاب المستوى الأول بالكلية. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي بين طلاب المستوى الأول تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي بين طلاب المستوى الأول بالكلية تعزى لمتغير العمر.

وهدفت دراسة الكحلوت (2020) إلى التعرف على الذكاءات المتعددة لدى المديرين وعلاقتها بمستوى الالتزام التنظيمي في جهاز الشرطة الفلسطينية، وتتضمن هذه الذكاءات: الذكاء اللغوي، والذكاء الحركي، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي، وهدفت أيضاً إلى التعرف على مستوى هذه الذكاءات لدى المديرين من وجهة نظر مرؤوسيهم، ومعرفة مستوى الالتزام التنظيمي لدى هؤلاء الضباط، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغت (350) ضابطاً من رتبة ملازم حتى رائد في محافظة غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفروض، وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما

يلي: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (ds.05) بين الذكاءات المتعددة لدى المديرين والالتزام التنظيمي في جهاز الشرطة، وتتوفر الذكاءات المتعددة (اللغوي، والحركي، والشخصي، والاجتماعي) بدرجة كبيرة لدى مديرين جهاز الشرطة الفلسطينية، ويتوافر لدى ضباط الشرطة الفلسطينية بدرجة كبيرة من الالتزام التنظيمي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول بعض مجالات الدراسة تعزى إلى العمر والرتبة والمؤهل العلمي، فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مجالات الدراسة تعزى إلى الجنس والحالة الاجتماعية وعدد سنوات الخدمة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات وكان أهمها: زيادة الاهتمام بالذكاءات المتعددة لدى مديرين جهاز الشرطة، وخاصةً بالنظر إلى علاقتها بتنمية الالتزام التنظيمي لدى العاملين، واستقطاب واختيار المرشحين الجدد للعمل في جهاز الشرطة بالنظر إلى ما يحملونه من ذكاءات متعددة، وتبني مفاهيم الذكاءات وأبعادها ضمن البرامج التدريبية ومعايير التقييم الدورية وتقارير الكفاءة المئوية للضباط العاملين في جهاز الشرطة.

وتناولت دراسة Ahmed's (2022) على تحول فاعلية استخدام برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة(MI) لتحسين مهارات فهم القراءة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين يعانون من عسر القراءة، وتم اختيار 10 طلبة من الطلبة الذين يعانون من عسر القراءة من مدرسة الحرية الابتدائية بمصر، واستخدم الباحث اختبار قبلي وبعدي، وحصل الباحث على النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي وكانت لصالح البعدي، وخلصت الدراسة إلى أن أنشطة الذكاءات المتعددة حققت فعالية عالية في تحسين مهارات فهم القراءة لد هؤلاء التلاميذ.

التعقيب على الدراسات السابقة للذكاءات المتعددة:

اتفقت دراسة أحمد (2022) مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالذكاءات المتعددة، وتختلف في المنهج، وأداة الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

واتفقت دراسة بني سلمان (2024) مع الدراسة الحالية في الموضوع العام، والأداة المستخدمة، واختلفت في العينة.

واتفقت دراسة الطلالعة (2024) مع الدراسة الحالية في الموضوع العام، وفي المنهج المستخدم، واختلفت في العينة، ومكان التطبيق.

واتفقت دراسة العريمي(2024) مع الدراسة الحالية في الموضوع العام، والأداة المستخدمة، ومكان التطبيق، واختلفت في العينة الذي هو الكتاب المدرسي والصف.

واتفقت دراسة العلاونة (2023) مع الدراسة الحالية في موضوع الذكاءات المتعددة، واختلفت في العينة والمنهج المستخدم.

واتفقت دراسة علي (2021) مع الدراسة الحالية في الموضوع العام، وتختلف في الهدف، والمنهج.

واتفقت دراسة عمر (2022) مع الدراسة الحالية في الموضوع العام، والمنهج، واختلفت في العينة، والأداة.

واتفقت دراسة الكحلوت (2020) مع الدراسة الحالية في الموضوع العام، والمنهج، واختلفت في العينة، ومكان التطبيق.

وعليه فإن جميع هذه الدراسات تتفق في الموضوع العام وهو الذكاءات المتعددة، ونختلف في باقي الجوانب.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة وعينتها
- أداة الدراسة
- ثبات التحليل
- إجراءات تطبيق أداة الدراسة
- الأداة في صورتها النهائية
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يُقدّم هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للإجراءات المنهجية، من حيث منهجية الدراسة، ومصادر البيانات، وأدوات جمعها، مع تحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، كما يشرح مراحل تصميم أداة الدراسة وضبطها من خلال التحقق من صدقها وثباتها، ويختتم بعرض الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات.

منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يدرس ظاهرة موجودة حالياً، ويمكن الحصول على معلومات تحمل إجابتي السؤالين دون تدخل الباحث، وهذا المنهج مناسب لطبيعة الدراسة وللتعرف على مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان.

مجتمع الدراسة وعينتها

الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، الفصل الدراسي الأول، وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، الطبعة الأولى، 2024م، والبالغ عدد وحداته (4) وحدات، مع مقرر التلاوة والحفظ، من صفحة 16 إلى صفحة 156.

الجزء الثاني من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، الفصل الدراسي الثاني، وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، الطبعة الأولى، 2024م، والبالغ عدد وحداته (4) وحدات، مع مقرر التلاوة والحفظ، من صفحة 17 إلى صفحة 152.

أداة الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة بطاقة تحليل المحتوى؛ وتضمنت 75 مؤشرا للذكاءات المتعددة، موسعة على ثمانية محاور: (الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء المكاني، والذكاء الحركي، والذكاء الإيقاعي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء البيئي، والذكاء الوجودي)، واعتمد الباحث المؤشرات وحدة للتحليل، والفقرة، وأسئلة التقويم، والأنشطة فئة للتحليل.

خطوات بناء الأداة:

1. بناء قائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة المناسبة لطلبة الصف الخامس، وتحكيمها.
2. تحويلها إلى بطاقة تحليل مكونة من ثمانية أنواع من الذكاءات المتعددة مقسمة على 75 مؤشر.

صدق الأداة

بعد جاهزية الأداة عرضت على (10) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، من أساتذة جامعيين ومعلمين ذوي خبرة، وذلك للتأكد من صدق الأداة ومناسبتها لأهداف الدراسة.

ثبات الأداة

قام الباحث بالاستعانة باثنين من المتخصصين في مجال مناهج التربية الإسلامية، وبعد أن تم تدريبهما على كيفية التحليل، قاما بتحليل بعض الدروس من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان، وهي الدرس الأول، والدرس الثاني، والدرس الثالث، وفق الأداة المعدة لهذه الدراسة.

وقد تم حساب معامل ثبات بين المحلل الأول والمحلل الثاني وفق معادلة هولستي للثبات، ومعامل ثبات الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول والمحلل الثاني حسب المعادلة (العريمي،2024):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وبعد إجراء عملية التحليل لإيجاد معامل الثبات وباستعمال معادلة كوبر أظهرت النتائج أن حساب نسبة الثبات للمحلل الأول، والمحلل الثاني قدرت 0.84 وهي قيمة جيدة جدا تدل على ثبات التحليل.

ومن خلال تطبيق معادلة كوبر تبين أن نسبة الاتفاق بين المحلل الأول، والمحلل الثاني قدرت 0.82.1 بينما تراوحت نسبة الاتفاق لكل باحث بين 0.80 كحد أدنى و0.84 كحد أقصى، مما جعل الباحث يطمئن إلى النسبة ويعتمد عليها لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

إجراءات بناء الأداة وتطبيقها:

اتبع الباحث في بناء الأداة وتطبيقها الإجراءات الآتية:

الاطلاع على الأدبيات السابقة حيث قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة، كدراسة حمدان (2020)، ودراسة أبو حميدان والخرشا (2023)، ودراسة العجمي (2019)، ودراسة الفراجي وكساب (2019)، ودراسة المدهون (2018)، تحديد فئة التحليل ووحدته، حيث اعتبرت مؤشرات الذكاءات المتعددة فئة للتحليل، واعتبرت الفقرة وأسئلة التقويم والأنشطة وحدة للتحليل. ومن ثم صمم الباحث بطاقة التحليل، والتي تضمنت فقرات تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان، في ضوء مؤشرات الذكاءات المتعددة.

المعالجات الإحصائية

أعتمد الباحث على الأسلوبين الإحصائيين الآتيين:

1- التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على نسبة تكرارات الذكاءات المتعدد في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان.

2- مربع "كاي" chi-square للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان.

الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
- النتائج المتعلقة بمؤشرات الذكاءات المتعددة لكل نوع
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- التوصيات
- المقترحات البحثية

الفصل الرابع

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

يقدم هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والمتعلقة بدرجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان، من خلال هذا الفصل، سيناقش الباحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة بشكل تفصيلي، مع ربطها بنتائج الدراسات السابقة، ويختم بالتوصيات والمقترحات الناتجة عن الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: الذي ينص على "ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي (الفصل الأول والفصل الثاني) في سلطنة عمان؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل الكتاب بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته، المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس للفصلين الأول والثاني، باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، بعدها تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة درجة تضمين هذه المؤشرات في كتاب التربية الإسلامية، الموضحة في الجدول (1).

أما عن المعيار الذي تم استخدامه للحكم على مستويات توافر الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة بناءً على التكرارات والنسب المئوية، اعتمد الباحث على معيار تقسيم المدى (Range Transformation) لتصنيف الذكاءات إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض). وبما أن مجموع النسب المئوية يمثل

100%، فقد تم تقسيم هذه القيمة على ثلاثة مستويات لتحديد طول الفئة، للوصول للتوازن النظري، فبما أن الدراسة تتناول 8 ذكاءات، فإن المتوسط الحسابي النظري لكل ذكاء هو 100÷8=12.5% (طعيمة، 2004).

وذلك وفق الآتي:

جدول رقم (2) معيار الحكم على مستويات تضمين الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية

مستوى التضمين	المحك (النسبة المئوية %)	التفسير الإحصائي
مرتفع	أكبر من 12.5%	تجاوز القيمة النظرية للمتوسط العام
متوسط	من 6.25% إلى 12.5%	يقع ضمن نطاق نصف المتوسط النظري إلى قيمته الكاملة
منخفض	أقل من 6.25%	يقل عن نصف القيمة النظرية للمتوسط العام

جدول(1)

التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمؤشرات الذكاءات المتعددة مرتبة تنازليا في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بجزأيه مرتبة تنازليا

الذكاء	التكرار	النسبة %
الاجتماعي	178	%21.7
اللغوي	168	%20.5
المنطقي	162	%19.7
الوجودي	152	%18.5
الحركي	62	%7.6
الإيقاعي	46	%5.6
المكاني	30	%3.6
البيئي	23	%2.8
المجموع	821	%100

تشير نتائج جدول (1)، إلى وجود تباين واضح في درجة تضمين أنواع الذكاءات المختلفة. فقد جاء الذكاء الاجتماعي في المرتبة الأولى من حيث التضمين، بواقع (178) تكرارًا وبنسبة بلغت (21.7%)، وهو ما يعكس تركيز المحتوى التعليمي على القيم الاجتماعية، مثل التعاون، والتفاعل الإيجابي، واحترام الآخر، والعمل الجماعي، وهي مضامين تتسق مع طبيعة مادة التربية الإسلامية وأهدافها التربوية والسلوكية.

وجاء الذكاء اللغوي في المرتبة الثانية بنسبة (20.5%) وبعدد تكرارات للمؤشرات بلغ (168)، ما يُعد نتيجة موافقه إلى اعتماد الكتاب على النصوص القرآنية والحديثية، والقراءة، والحوار، والتعبير اللفظي، بوصفها أدوات رئيسة في بناء المفاهيم الدينية وترسيخ المعاني والقيم. كما حلّ الذكاء المنطقي في المرتبة الثالثة بنسبة (19.7%)، بما يشير إلى حضور أنشطة تحفّز التفكير، والاستدلال، وربط الأسباب بالنتائج، خاصة في معالجة القضايا السلوكية والعقدية بأسلوب عقلي متدرّج.

وفي المرتبة الرابعة جاء الذكاء الوجودي بنسبة (18.5%)، وهو ما يدل على اهتمام محتوى الكتاب بإثارة تساؤلات كبرى تتعلق بالغاية من الخلق، ومعنى العبادة، والتأمل في الكون والحياة، وهي أبعاد جوهرية في التربية الإسلامية، وتسهم في بناء الوعي الإيماني لدى المتعلم.

في المقابل، أظهرت النتائج توسط درجة تضمين الذكاء الحركي، حيث بلغت نسبته (7.6%)، كما جاءت نسب تضمين الذكاء الإيقاعي بواقع (5.6) وكذلك الذكاء المكاني ، بواقع (3.6%)، بينما سجّل الذكاء البيئي أدنى نسبة تضمين بلغت (2.8%). ويشير هذا التفاوت إلى تركّز تحليل الكتاب بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته بصورة أكبر على الجوانب اللفظية والاجتماعية والعقلية، مقابل ضعف نسبي في الأنشطة التي توظف الحركة، أو الموسيقى، أو التمثيل البصري والمكاني، أو الوعي البيئي.

ويُعزى هذا التفاوت في تضمين الذكاءات المتعددة إلى أن تصميم محتوى الكتاب اعتمد بصورة أساسية على النصوص المقروءة، والأنشطة الصفية القائمة على الحوار والمناقشة والتفسير، وهي أنماط تعليمية تسهم بطبيعتها في تعزيز الذكاءات ذات الطابع اللفظي والاجتماعي والعقلي، في حين تقلّ فرص تضمين الذكاءات

المرتبطة بالأنشطة الحركية، أو التمثيل المكاني، أو الإيقاع، التفاعل البيئي؛ نظرًا لما تتطلبه من أساليب تعليمية أكثر تنوعًا وتطبيقًا عمليًا.

وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع ما أشارت إليه عدد من الدراسات السابقة في مجال تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية، مثل دراسة ودراسة الرواحنة(2020) ، ودراسة ضمرة(2021) ، أبو حميدان(2023) ، التي أكدت جميعها وجود تركّز واضح في المحتوى على مجالات معرفية وقيمية محددة، مقابل ضعف تضمين بعض المهارات أو الذكاءات الأخرى. كما تنسجم هذه النتيجة مع دراسات تناولت الذكاءات المتعددة في المناهج الدراسية المختلفة، مثل دراسة الطلالعة (2024) ودراسة العريمي(2024) ، التي بينت أن الكتب الدراسية تميل إلى التركيز على الذكاءات الأكثر ارتباطًا بطبيعة المادة، مع غياب نسبي للتوازن في توزيع الذكاءات المتعددة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التوجهات التقليدية في بناء منهج التربية الإسلامية، الذي غالبًا ما تعطي أولوية للمحتوى المعرفي واللغوي بوصفه الأساس في تحقيق الأهداف التعليمية، في حين يُنظر إلى الذكاءات الأخرى على أنها أبعاد مساندة يمكن تنميتها من خلال طرائق التدريس أو الأنشطة الصفية المصاحبة، وليس بالضرورة من خلال المحتوى المكتوب نفسه. وقد أشارت بعض الدراسات، مثل دراسة بني سلمان (2024)، ودراسة أحمد(2022) ، إلى أن تفعيل نظرية الذكاءات المتعددة يعتمد بدرجة كبيرة على ممارسات المعلم واستراتيجيات التدريس، أكثر من اعتماده على المحتوى وحده.

وعليه، فإن هذه النتيجة تكشف عن حاجة إلى تحقيق مزيد من التوازن والتكامل في تضمين الذكاءات المتعددة داخل محتوى الكتاب، بما يسهم في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويعزز فرص التعلم الشامل،

ويتماشى مع الاتجاهات الحديثة في تطوير المناهج التي تؤكد على تنويع الخبرات التعليمية وعدم الاقتصار على نمط واحد من أنماط التعلم.

النتائج المتعلقة بمؤشرات الذكاءات المتعدد لكل نوع

أولًا: الذكاء اللغوي

للتعرف على تضمين تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته لمؤشرات الذكاء اللغوي، على حسب التكرارات والنسب المئوية للجدول (3)

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء اللغوي في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته حسب الفصل والوحدة

الفصل	الوحدة	التكرار	النسبة%
الفصل الأول	الوحدة الأولى	35	40.7
	الوحدة الثانية	25	29.07
	الوحدة الثالثة	10	11.63
	الوحدة الرابعة	16	18.6
المجموع		86	%100
الفصل الثاني	الوحدة الأولى	17	20.73
	الوحدة الثانية	25	30.49
	الوحدة الثالثة	23	28.05
	الوحدة الرابعة	17	20.73
المجموع		82	%100

تشير نتائج التحليل أن الذكاء اللغوي حظي بنسبة حضور مرتفعة نسبيًا في جميع وحدات الكتاب، ولا سيما في الفصل الأول، حيث بلغ أعلى تكرار له في الوحدة الأولى (35) ثم انخفض تدريجيًا في الوحدات

اللاحقة، ليصل إلى أدنى مستوياته في الوحدة الثالثة من الفصل الأول (10). كما سجل الذكاء اللغوي حضورًا متوازنًا في وحدات الفصل الثاني، إذ تراوح بين.(25–17)

ويُعزى هذا الحضور المرتفع إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية التي تعتمد بشكل أساسي على القراءة، والتلاوة، وفهم النصوص الشرعية، وصياغة الإجابات اللفظية، وحفظ الآيات والأحاديث، وهي جميعها أنشطة ترتبط ارتباطًا مباشرًا بمؤشرات الذكاء اللغوي. وتشير هذه النتائج إلى تركيز الكتاب على تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.

صورة (1)

نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي الجزء الثاني، صفحة 71، للذكاء اللغوي

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مُعامَلَةُ الْعامِلينَ

أَقرأُ وَأَفْهَمُ:

الإِنسانُ اجْتِماعيٌّ بِطَبْعِه، وَيَسْتَحيلُ عَلَيْهِ العَيْشُ بِمُفْرَدِه، وَقَدْ خَلَقَ اللّهُ تَعالى النَّاسَ مُتَفاوتينَ في قُدُراتِهِمْ وَأَحْوالِهِم، قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ﴾ الزخرف:٣٢، وَلا يُمْكِنُهُ تَوْفيرُ جَميعِ احْتياجاتِهِ بِنَفْسِه، بَلْ لابُدَّ مِنْ أَنْ يَتَعاوَنَ مَعَ مَجْموعَةٍ مِنَ النَّاسِ؛ لِيَتِمَّ تَحْقيقُ هَذا المَطْلَبِ، فَيَحتاجُ المَرْءُ إِلى مَنْ يُعينُهُ في أُمورِ حَياتِهِ؛ وَبِهَذا التَّكامُلِ تَسْتَقيمُ حَياةُ النَّاسِ.

جاء الذكاء اللغوي في المرتبة الأولى في دراسة العريمي(2024)، من بين الذكاءات الأربعة (المنطقي، اللغوي، المكاني، الاجتماعي)، وجاء في أبو حميدان(2023) الذكاء اللغوي في المرتبة الأولى من بين الذكاءات الثمانية، وأظهرت نتائج دراسة العايدي(2021) في الصف الثالث والرابع أن الذكاء اللغوي جاء في المرتبة الأولى من بين جميع الذكاءات المتعددة، وفي دراسة بني سلمان(2024) حاز الذكاء اللغوي المرتبة الأولى، وفي دراسة الطلالعة(2024) حاز الذكاء اللغوي المرتبة الأولى، وفي دراسة علي(2021) حاز المرتبة الأولى لدى الذكور، وفي دراس الكحلوت(2020) حاز الذكاء اللغوي المرتبة الأولى.

وبهذه النتائج، تبرز الملاحظة المقارنة عدم التوافق في ترتيب الذكاء اللغوي عبر الدراسات السابقة مقارنة بالدراسة الحالية، حيث لم يكن الاختلاف في مجالات الذكاءات نفسها، بل في مدى تضمين مؤشراتها ضمن الفصلين الخاصين بالدراسة الحالية.

وعلى هذا فإن جميع هذه الدراسات حاز الذكاء اللغوي المرتبة الأولى وهو ما جاء مخالفاً لدراسة الحالية فقد حاز معه الذكاء اللغوي المرتبة الثانية، وعلى هذا فإن المراتب ليست ثابته وإنما تتغير بتغير الزمان وطبيعة المادة ونوعها.

ثانيًا: الذكاء المنطقي

للتعرف على تضمين تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته لمؤشرات الذكاء المنطقي، على حسب التكرارات والنسب المئوية للجدول (4)

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء المنطقي في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته حسب الفصل والوحدة

الفصل	الوحدة	التكرار	النسبة%
الفصل الأول	الوحدة الأولى	27	35.53
	الوحدة الثانية	23	30.26
	الوحدة الثالثة	11	14.47
	الوحدة الرابعة	15	19.74
المجموع		76	%100
الفصل الثاني	الوحدة الأولى	23	26.74
	الوحدة الثانية	26	30.23
	الوحدة الثالثة	21	24.42
	الوحدة الرابعة	16	18.6
المجموع		86	%100

توضح النتائج في الجدول (4) أن الذكاء المنطقي جاء في مرتبة مرافعة نسبيًا، حيث سجل تكرارات مرتفعة في معظم الوحدات، خاصة في الفصل الأول الوحدة الأولى بنسبة (35.53)، والفصل الثاني الوحدة

الثانية بنسبة (30.23). في المقابل، لوحظ انخفاض نسبي في بعض الوحدات مثل الفصل الأول الوحدة الثالثة بنسبة(14.47) .

ويُفسَّر هذا الحضور بوجود أنشطة تتطلب التحليل، والاستنتاج، والمقارنة، وربط الأسباب بالنتائج، مثل استخلاص الأحكام الشرعية أو تفسير المواقف السلوكية، وهي مهارات تنتمي إلى الذكاء المنطقي. غير أن التباين في التكرارات يشير إلى غياب التخطيط المتوازن لتضمين هذا الذكاء عبر جميع الوحدات.

صورة (2)

نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، الجزء الأول، الصفحة 40، للذكاء المنطقي

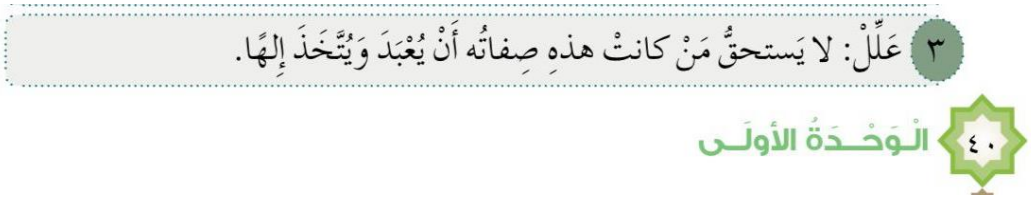

في دراسة العريمي(2024) جاء الذكاء المنطقي في المرتبة الثانية من بين الذكاءات الأربعة (المنطقي، اللغوي، المكاني، الاجتماعي)، وأظهرت نتائج دراسة العايدي(2021) في الصف الثالث والرابع أن الذكاء الرياضي جاء في المرتبة الثانية من بين جميع الذكاءات المتعددة، بينما جاء في هذه الدراسة في المرتبة الثالثة.

وبهذه النتائج، تبرز الملاحظة المقارنة عدم التوافق في ترتيب الذكاء المنطقي عبر الدراسات السابقة مقارنة بالدراسة الحالية، حيث لم يكن الاختلاف في مجالات الذكاءات نفسها، بل في مدى تضمين مؤشراتها ضمن الفصلين الخاصين بالدراسة الحالية.

ثالثًا: الذكاء المكاني

للتعرف على تضمين تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته لمؤشرات الذكاء المكاني، على حسب التكرارات والنسب المئوية للجدول (5).

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء المكاني في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته حسب الفصل والوحدة

الفصل	الوحدة	التكرار	النسبة%
الفصل الأول	الوحدة الأولى	2	14.29
	الوحدة الثانية	6	42.86
	الوحدة الثالثة	2	14.29
	الوحدة الرابعة	4	28.57
المجموع		14	%100
الفصل الثاني	الوحدة الأولى	7	43.75
	الوحدة الثانية	6	37.5
	الوحدة الثالثة	3	18.75
	الوحدة الرابعة	0	0.0

المجموع	16	%100

تشير البيانات أن الذكاء المكاني جاء بمعدلات منخفضة عمومًا مقارنة ببقية الذكاءات، حيث تراوح تكراره بين (0–7)، مع غياب تام في بعض الوحدات مثل الفصل الثاني الوحدة الرابعة (0).

ويدل هذا الضعف قلة توظيف الوسائط البصرية، كالصور، والخرائط المفاهيمية، والمخططات التوضيحية، داخل محتوى الكتاب وأنشطته. وتشير هذه النتيجة إلى أن الكتاب لا يستثمر الإمكانات البصرية في دعم التعلم، رغم أهميتها في تعزيز الفهم العميق لدى المتعلمين، خاصة في المفاهيم المجردة.

صورة (3)

نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، الجزء الأول، الصفحة 117، للذكاء المكاني

وجاء الذكاء المكاني في المرتبة الرابعة من بين الذكاءات الأربعة (المنطقي، واللغوي، والمكاني، والاجتماعي) في دراسة العريمي(2024)، بينما في دراسة أبو حميدان(2023) فجاء في المرتبة الأخيرة من بين الذكاءات الثمانية، وأظهرت نتائج دراسة العايدي(2021) في الصف الثالث والرابع أن الذكاء المكاني جاء

في المرتبة الثالثة من بين جميع الذكاءات المتعددة، وفي دراسة علي(2021) حاز الذكاء المكاني المرتبة الأولى لدى الإناث، أما في الدراسة الحالية فقد حاز المرتبة السابعة.

وبهذه النتائج، تبرز الملاحظة المقارنة عدم التوافق في ترتيب الذكاء المكاني عبر الدراسات السابقة مقارنة بالدراسة الحالية، حيث لم يكن الاختلاف في مجالات الذكاءات نفسها، بل في مدى تضمين مؤشراتها ضمن الفصلين الخاصين بالدراسة الحالية.

رابعًا: الذكاء الحركي

للتعرف على تضمين تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته لمؤشرات الذكاء الحركي، على حسب التكرارات والنسب المئوية للجدول(6).

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء الحركي في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته حسب الفصل والوحدة

الفصل	الوحدة	التكرار	النسبة%
الفصل الأول	الوحدة الأولى	16	57.14
	الوحدة الثانية	5	17.86
	الوحدة الثالثة	5	17.86
	الوحدة الرابعة	2	7.14
المجموع		28	%100
الفصل الثاني	الوحدة الأولى	6	17.65
	الوحدة الثانية	11	32.35
	الوحدة الثالثة	11	32.35
	الوحدة الرابعة	6	17.65
المجموع		34	%100

سجل الذكاء الحركي حضورًا متوسطا، حيث بلغت أعلى تكراراته في الفصل الأول الوحدة الأولى (16)، والفصل الثاني الوحدتين الثانية والثالثة (11 لكل منهما)، بينما انخفض في وحدات أخرى إلى مستويات محدودة.

ويعزى هذا الحضور إلى بعض الأنشطة التطبيقية أو التمثيلية، مثل تمثيل المواقف أو أداء أنشطة جماعية تتطلب حركة. إلا أن النتائج تشير إلى أن هذا الذكاء لم يُضمَّن بصورة منهجية ومتوازنة، مما يقلل من فرص التعلم النشط لدى المتعلمين.

صورة (4)

نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، الجزء الأول، الصفحة149، للذكاء الحركي

وجاء الذكاء الحركي عند حمدان(2020) في المرتبة الثالثة من بين الذكاءات الأربعة (الاجتماعي، والوجداني، والحركي، والبيئي)، وأظهرت نتائج دراسة العايدي(2021) في الصف الثالث أن الذكاء الحرجي جاء في المرتبة السادسة من بين جميع الذكاءات ، أما الرابع فجاء في المرتبة الخامسة من بين الذكاءات المتعددة، وفي دراسة العلاونة(2023) أتى الذكاء الحركي في المرتبة الأولى، وفي دراسة علي(2021) حاز المرتبة الثانية لدى الذكور، وفي دراس الكحلوت(2020) حاز الذكاء الحركي المرتبة الثانية، وأما في هذه الدراسة فقد حاز المرتبة الخامسة، وهو ما جاء موافق لدراسة العايدي (2021) للصف الرابع.

وبهذه النتائج، تبرز الملاحظة المقارنة عدم التوافق في ترتيب الذكاء الحركي عبر الدراسات السابقة مقارنة بالدراسة الحالية، حيث لم يكن الاختلاف في مجالات الذكاءات نفسها، بل في مدى تضمين مؤشراتها ضمن الفصلين الخاصين بالدراسة الحالية.

خامسا: الذكاء الإيقاعي

للتعرف على تضمين تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته لمؤشرات الذكاء الإيقاعي، على حسب التكرارات والنسب المئوية للجدول (7).

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء الإيقاعي في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته حسب الفصل والوحدة

الفصل	الوحدة	التكرار	النسبة%
الفصل الأول	الوحدة الأولى	5	17.2
	الوحدة الثانية	8	27.6
	الوحدة الثالثة	6	20.7
	الوحدة الرابعة	10	34.5
المجموع		29	%100
الفصل الثاني	الوحدة الأولى	5	27.8
	الوحدة الثانية	5	27.8
	الوحدة الثالثة	5	27.8
	الوحدة الرابعة	3	16.6
المجموع		18	%100

جاء الذكاء الإيقاعي منخفضا، كشفت نتائج التحليل أن الذكاء الإيقاعي قد حاز بحضور مستمر وموزع على كافة وحدات كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس، حيث تراوحت تكراراته بين (3–10) تكرارات في الوحدة الواحدة، فقد بلغ أعلى تضمينه في الفصل الدراسي الأول ضمن الوحدة الرابعة بواقع (10) تكرارات

وبنسبة (34.5%)، بينما سجلت الوحدة الرابعة من الفصل الدراسي الثاني أقل مستوى تمثيل لهذا الذكاء بواقع (3) تكرارات وبنسبة(16.6%) .

وتُفسر هذه النتيجة بالتوجه المنهجي للكتاب نحو توظيف الأنماط الصوتية، والتنغيم، والترديد المنظم في معالجة المحتوى، خاصة في الدروس المتعلقة بتلاوة القرآن الكريم وحفظ النصوص الشرعية التي تعتمد بطبيعتها على الضبط الإيقاعي الصوتي. ويشير بقاء التكرارات في حدودها الدنيا في بعض الوحدات (كما في الوحدة الرابعة من الفصل الثاني) إلى تفاوت في كثافة استثمار هذا الذكاء؛ مما يستوجب تعزيز الأنشطة التعليمية التي تستهدف هذا النمط من الذكاء بشكل أكثر توازناً واتساقاً عبر جميع الوحدات، لضمان تفعيل الحواس السمعية لدى المتعلمين وتحسين قدراتهم على الحفظ والاستيعاب المقترن بالإيقاع المنضبط.

صورة (5)

نموذج من كتاب التربية الإسلامية التربية الإسلامية، الجزء الأول، الصفحة 39، للذكاء الايقاعي

وجاء الذكاء الإيقاعي في المرتبة الأخيرة للصف الثالث، أما الصف الرابع فجاء في المرتبة الثامنة العايدي(2021)، وفي دراسة علي(2021) حاز الذكاء الموسيقي المرتبة الثانية لدى الإناث، بينما في الدراسة الحالية فقد حاز المرتبة السادسة.

وبهذه النتائج، تبرز الملاحظة المقارنة عدم التوافق في ترتيب الذكاء الإيقاعي عبر الدراسات السابقة مقارنة بالدراسة الحالية، حيث لم يكن الاختلاف في مجالات الذكاءات نفسها، بل في مدى تضمين مؤشراتها ضمن الفصلين الخاصين بالدراسة الحالية.

سادسا: الذكاء الاجتماعي

للتعرف على تضمين تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته لمؤشرات الذكاء الاجتماعي، على حسب التكرارات والنسب المئوية للجدول (8).

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء الاجتماعي في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته حسب الفصل والوحدة

الفصل	الوحدة	التكرار	النسبة%
الفصل الأول	الوحدة الأولى	19	24.36
	الوحدة الثانية	14	17.95
	الوحدة الثالثة	32	41.03
	الوحدة الرابعة	13	16.67
المجموع		78	%100
الفصل الثاني	الوحدة الأولى	19	19.0
	الوحدة الثانية	28	28.0
	الوحدة الثالثة	26	26.0
	الوحدة الرابعة	27	27.0

المجموع	100	%100

تشير النتائج إلى حضور ملحوظ للذكاء الاجتماعي في جميع الوحدات، حيث سجل أعلى تكراراته في الفصل الأول الوحدة الثالثة (32)، والفصل الثاني الوحدة الرابعة (27). ويعكس هذا الحضور اهتمام الكتاب بالأنشطة الجماعية، والحوار، والتعاون، ومناقشة القيم الاجتماعية.

وتنسجم هذه النتيجة مع أهداف مادة التربية الإسلامية التي تسعى إلى تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي، وتعزيز القيم الأخلاقية، وبناء السلوك الإيجابي لدى المتعلمين. ومع ذلك، لوحظ تفاوت في درجة التضمين بين الوحدات، مما يشير إلى عدم ثبات هذا التوجه عبر الكتاب وهو أمر طبيعي، فالوحدة لها دور في تحديد نوعية الذكاء المضمن.

صورة(6)

نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، الجزء الثاني، الصفحة31 للذكاء الاجتماعي

جاء الذكاء الاجتماعي في دراسة حمدان(2020) في المرتبة الأخيرة من بين الذكاءات الأربعة (الاجتماعي، والوجداني، والجسدي، والبيئي)، وفي دراسة العريمي(2024) جاء الذكاء الاجتماعي في المرتبة الأخيرة من بين الذكاءات الأربعة (المنطقي، واللغوي، والمكاني، والاجتماعي)، وأظهرت نتائج دراسة العايدي (2021) في الصف الثالث أن الذكاء الاجتماعي جاء في المرتبة الخامسة من بين جميع الذكاءات الثمانية، أما في الصف الرابع فجاء في المرتبة السادسة، وفي دراس الكحلوت(2020) حاز الذكاء الاجتماعي المرتبة الأخيرة، وجاء في الدراسة الحالية في المرتبة الأولى.

وبهذه النتائج، تبرز الملاحظة المقارنة عدم التوافق في ترتيب الذكاء الاجتماعي عبر الدراسات السابقة مقارنة بالدراسة الحالية، حيث لم يكن الاختلاف في مجالات الذكاءات نفسها، بل في مدى تضمين مؤشراتها ضمن الفصلين الخاصين بالدراسة الحالية.

سابعا: الذكاء البيئي

للتعرف على تضمين تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته لمؤشرات الذكاء البيئي، على حسب التكرارات والنسب المئوية للجدول(9).

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء البيئي في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته حسب الفصل والوحدة

الفصل	الوحدة	التكرار	النسبة%
الفصل الأول	الوحدة الأولى	3	30.0
	الوحدة الثانية	4	40
	الوحدة الثالثة	1	10
	الوحدة الرابعة	2	20
المجموع		10	%100
الفصل الثاني	الوحدة الأولى	5	38.5
	الوحدة الثانية	4	30.7
	الوحدة الثالثة	2	15.4
	الوحدة الرابعة	2	15.4
المجموع		13	%100

تشير البيانات أن الذكاء البيئي جاء ضعيف الحضور نسبيًا، حيث بلغت نسبته (38.5%) في أفضل الحالات، مع ضعفه في بعض الوحدات، مثل الفصل الأول الوحدة الثالثة، فبلغت نسبته (10%).

ويُعزى هذا الضعف إلى قلة الأنشطة التي تربط المفاهيم الدينية بالبيئة والطبيعة، مثل التأمل في الكون أو استحضار مظاهر الخلق. وتشير هذه النتيجة إلى ضعف في استثمار هذا الذكاء، رغم توافقه الكبير مع المضامين العقدية في التربية الإسلامية، وهذا أمر طبيعي يعود إلى طبيعة الوحدة الدراسية.

صورة (7)

نموذج من كتاب التربية الإسلامية للذكاء البيئي

نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، الجزء الأول، الصفحة 75 للذكاء البيئي

وفي دراسة حمدان(2020) حاز الذكاء البيئي المرتبة الأولى من بين الذكاءات الأربعة (الاجتماعي، والوجداني، والجسدي، والبيئي)، وأظهرت نتائج دراسة العايدي(2021) في الصفي الثالث والرابع أن الذكاء البيئي جاء في المرتبة الرابعة من بين جميع الذكاءات المتعددة، وفي دراسة بني سلمان(2024) جاز الذكاء البيئي المرتبة الأخيرة، وفي الدراسة الحالية جاء الذكاء البيئي في المرتبة الأخيرة وهو موافق لما جاء في دراسة بني سلمان (2024).

وبهذه النتائج، تبرز الملاحظة المقارنة عدم التوافق في ترتيب الذكاء البيئي عبر الدراسات السابقة مقارنة بالدراسة الحالية، حيث لم يكن الاختلاف في مجالات الذكاءات نفسها، بل أمتد إلى الصف، وفي مدى تضمين مؤشراتها ضمن الفصلين الخاصين بالدراسة الحالية.

ثامنا: الذكاء الوجودي

للتعرف على تضمين تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته لمؤشرات الذكاء الوجودي، على حسب التكرارات والنسب المئوية للجدول(10).

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشر الذكاء الوجودي في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بمحتواه، وأسئلته التقويمية، وأنشطته حسب الفصل والوحدة

الفصل	الوحدة	التكرار	النسبة%
الفصل الأول	الوحدة الأولى	41	41.41
	الوحدة الثانية	21	21.21
	الوحدة الثالثة	28	28.28
	الوحدة الرابعة	9	9.09
المجموع		99	%100
الفصل الثاني	الوحدة الأولى	13	24.53
	الوحدة الثانية	14	26.42
	الوحدة الثالثة	11	20.75
	الوحدة الرابعة	15	28.3
المجموع		53	%100

تشير النتائج أن الذكاء الوجودي جاء في المرتبة الرابعة، حيث سجل أعلى نسبة له في الفصل الأول الوحدة الأولى بنسبة (41.41)، كما حافظ على حضور ملحوظ في معظم الوحدات.

ويُفسَّر هذا الارتفاع بطبيعة الموضوعات التي يتناولها الكتاب، مثل الإيمان، والغاية من الوجود، والتفكر في الخلق، والمسؤولية الأخلاقية، وهي موضوعات ترتبط مباشرة بالذكاء الوجودي. وتشير هذه النتيجة إلى انسجام محتوى الكتاب مع الأبعاد العقدية والفكرية للتربية الإسلامية.

صورة (8)

نموذج من كتاب التربية الإسلامية للذكاء الوجودي

نموذج من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، الجزء الأول، الصفحة 73، للذكاء الاجتماعي

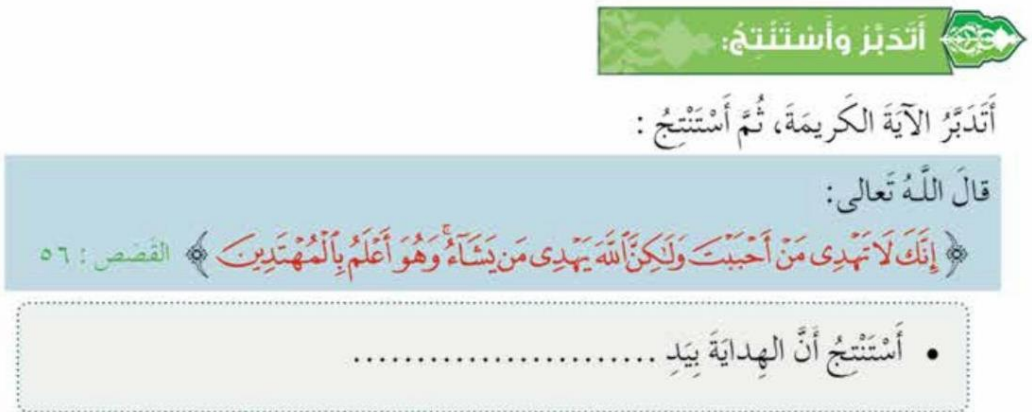
أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ:

أَتَدَبَّرُ الآيَةَ الكَريمَةَ، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ:

قالَ اللَّهُ تَعالى:

﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ القصص: ٥٦

- أَسْتَنْتِجُ أَنَّ الهِدايَةَ بِيَدِ .....

وفي دراسة حمدان(2021) حاز الذكاء الوجداني المرتبة الثانية من بين الذكاءات الأربعة (الاجتماعي، والوجداني، والجسدي، والبيئي)، بينما أظهرت نتائج دراسة العايدي(2021) التي قسمت الذكاء الوجودي إلى قسمين وهما شخصي ووجداني للصف الثالث، فحاز الذكاء الشخصي المرتبة السابعة وأما الوجداني فأتى في المرتبة الثامنة، بينما حاز الذكاء الشخصي للصف الرابع المرتبة السابعة، وأما الذكاء الإيماني فقد حاز المرتبة الأخيرة، وفي دراسة الطلالعة(2024) حاز الذكاء الوجودي المرتبة الأخيرة، وفي دراسة علي(2021) حاز

المرتبة الثالثة لدى الذكور، وفي دراس الكحلوت(2020) حاز الذكاء الشخصي المرتبة الثالثة قبل الأخيرة، وفي هذه الدراسة حاز الذكاء الوجداني المرتبة الرابعة.

وبهذه النتائج، تبرز الملاحظة المقارنة عدم التوافق في ترتيب الذكاء الوجداني عبر الدراسات السابقة مقارنة بالدراسة الحالية، حيث لم يكن الاختلاف في مجالات الذكاءات نفسها، حيث اشتمل أيضاً على الجنس من ذكور، وإناث، بل في مدى تضمين مؤشراتها ضمن الفصلين الخاصين بالدراسة الحالية.

وخلاصة النتائج أن الكتاب يركز بدرجة كبيرة على الذكاءات: اللغوي، والمنطقي، والاجتماعي، والوجودي، في حين يضعف تضمين الذكاءات :المكاني، والإيقاعي، والبيئي، وهذا إن دل فإنما يدل على طبيعة المادة، وطبيعة كل وحده على حده.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان تعزى لمتغير الفصل الدراسي؟

للإجابة على السؤال استخدم الباحث اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test) لقياس دلالة الفروق بين توزيع الذكاءات المتعددة تبعًا لمتغير الفصل الدراسي؛ نظرا لأن بيانات الدراسة تمثلت في تكرارات عددية لمؤشرات الذكاءات المتعددة في الفصلين الدراسيين (الأول والثاني)، وذلك للتحقق من استقلالية توزيع التكرارات بين الفصلين، ويعد هذا الاختبار مناسبا لطبيعة البيانات الوصفية التكرارية الناتجة عن تحليل المضمون.

جدول(11)

اختبار كاي تربيع(Chi-Square Test) للتعرف على الفروق ذي الدلالة الاحصائية في درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الفصل

الذكاء	الفصل الأول	الفصل الثاني	قيمة كاي²	الدلالة الإحصائية (Sig.)	النتيجة
اللغوي	86	82	0.095	0.758	غير دالة
المنطقي	76	86	0.617	0.432	غير دالة
المكاني	14	16	0.133	0.715	غير دالة
الحركي	28	34	0.581	0.446	غير دالة
الإيقاعي	23	17	0.900	0.343	غير دالة
الاجتماعي	78	100	2.719	0.099	غير دالة
البيئي	10	13	0.391	0.531	غير دالة
الوجودي	99	53	13.921	0.000	دالة

أظهرت نتائج اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في معظم أنماط الذكاءات المتعددة وهي: (اللغوي، والمنطقي، والمكاني، والحركي، والاجتماعي، والبيئي، والإيقاعي)، مما يشير إلى وجود نوع من الاتساق والتقارب في توزيع مؤشرات هذه الذكاءات بين كتاب التربية الإسلامية للفصلين الدراسيين الأول والثاني. ويعكس ذلك سياسة تعليمية مستقرة في بناء المنهج تحافظ على وتيرة ثابتة لتقديم هذه الأنماط المعرفية عبر العام الدراسي.

أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاء الوجودي فقط، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (13.921) وبمستوى دلالة بلغ (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الفصل الدراسي الأول الذي سجل تكراراً بلغ (99) تكراراً مقابل (53) تكراراً للفصل الثاني.

وتُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الوحدات الدراسية الموزعة على الفصلين؛ حيث ركز الفصل الدراسي الأول بشكل مكثف على القضايا العقدية الكبرى، والتفكر في الخلق، والغيبيات (وهي صلب الذكاء الوجودي)، بينما قد يكون الفصل الثاني قد اتجه أكثر نحو الدروس الفقهية والمعاملات التي تركز على الذكاءات الاجتماعية أو المنطقية. ويشير ذلك إلى أن تصميم المنهاج خضع لطبيعة المادة العلمية وتوزيعها الموضوعي أكثر من خضوعه للتوزيع المتوازن والمقصود لأنماط الذكاءات عبر الفصول.

تتفق نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة أبو حميدان (2023) التي كشفت عن عدم توازن في تضمين الذكاءات المتعددة داخل وحدات كتب التربية الإسلامية، كما تتقاطع هذه النتيجة مع دراسة الطلالعة (2024)التي بينت تفاوت تضمين الذكاءات المتعددة تبعا لمتغير الصف الدراسي، ولا سيما تراجع الذكاء الوجودي، بما يعكس التركيز القيمي والتأملي بين الفصول.

وتدعم دراسة العريمي (2024) هذا التفسير، إذ أرجعت الفروق في تضمين الذكاءات المتعددة إلى طبيعة المحتوى وأهداف الوحدات الدراسية، وهو ما يمكن أن يفسر الفروق التي ظهرت في الذكاء الوجودي في الدراسة الحالية. في المقابل، تتسق نتيجة عدم وجود فروق دالة في الذكاءات اللغوي والمنطقي والمكاني والاجتماعي مع دراسات بني سلمان (2024) وأبو حميدان (2023) والرواحنة(2020) ، التي أكدت استقرار هذه الذكاءات في كتاب التربية الإسلامية عبر الفصول المختلفة.

وبناء عليه، تؤكد نتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه الأدبيات التربوية من وجود تفاوت في تضمين بعض الذكاءات المتعددة داخل المحتوى التعليمي، الأمر الذي يؤكد أن التوازن والتكامل في بناء المناهج راجعٌ إلى طبيعة المادة الدراسية، وطبيعة الوحدة. والدرس، فتنوع أنماط الذكاء لدى المتعلمين راجعٌ إليها.

التوصيات والمقترحات

أهم التوصيات:

1. تنويع الأنشطة التعليمية المصاحبة للنصوص لتشمل أنشطة تطبيقية وحركية وبصرية، مثل التمثيل، والمحاكاة، والخرائط المفاهيمية، والرسوم التوضيحية، بما يسهم في تنمية الذكاء المكاني والحركي.
2. تضمين أنشطة ذات بعد بيئي تطبيقي تربط المفاهيم الإسلامية بقضايا البيئة والمحافظة عليها، بما يعزز الوعي البيئي لدى المتعلمين ويرسّخ القيم السلوكية المرتبطة بالاستخلاف في الأرض.
3. توجيه مؤلفي الكتب والمشرفين التربويين إلى اعتماد إطار واضح للذكاءات المتعددة عند إعداد المحتوى، يضمن التدرج والتكامل بين الوحدات والفصول الدراسية.

المقترحات البحثية

1. إجراء دراسات تحليل محتوى مماثلة على كتب التربية الإسلامية في صفوف دراسية أخرى، للمقارنة بين المراحل التعليمية المختلفة في درجة تضمين الذكاءات المتعددة.
2. تنفيذ دراسات تجريبية تقيس أثر توظيف أنشطة قائمة على الذكاءات المتعددة في تدريس التربية الإسلامية على التحصيل الدراسي، وتنمية القيم، والدافعية للتعلم.
3. دراسة مدى وعي معلمي التربية الإسلامية بنظرية الذكاءات المتعددة وانعكاس ذلك على ممارساتهم الصفية.
4. إجراء دراسات مقارنة بين كتب التربية الإسلامية وكتب مواد دراسية أخرى في درجة تضمين الذكاءات المتعددة؛ للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف في البناء التربوي للمناهج.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو حميدان، إيمان، والخريشا، سعود. (2023). *مدى تضمين كتب التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الأساسية لمؤشرات الذكاءات المتعددة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1405348

الأطرش، حسين. (2019). فاعلية استخدام استراتيجية (الذكاءات المتعددة) في التدريس. مجلة كلية الآداب، عدد خاص ، 290 – 309. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1239726

بني ياسين، نور ، والجدوع، عصام. (2022). *أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة إربد* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1329030

بني سلمان، إسلام محمد فرح، والخزام، عوض مفلح شهاب. (2024). *درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لنظرية الذكاءات المتعددة في تدريسهن من وجهة نظر مشرفيهن التربويين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1490082

الجزرة، رنا نعيم حسني، والسعود، أدب مبارك صالح. (2023). *درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمهارات حل المشكلة من وجهة نظرهم وعلاقتها بمستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبتهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1461922

حمدان، اياد، والكيلاني، أحمد. (2020). *درجة تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمهارات الذكاءات المتعددة من وجهة نظر معملي المبحث* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1217079

خضر ، فخري. (2006). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية* (ط.2).دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الرواحنه، إسلام أحمد، والهواملة، ماهر شفيق خليف. (2020). *درجة تضمين المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1142081

رواش، ريهام عبد الفتاح عبد العزيز علي، سليمان، عبد الرحمن سيد، وحسنين، محمد فؤاد عبد السلام. (2022). *برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لعلاج بعض صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1389441

زاهر ، علي ناصر شتوي. (2006). *مؤشرات جودة الأداء الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي: دراسة تطبيقية بالكليات التربوية بمنطقة عسير*. المجلة السعودية للتعليم العالي، مج 2 , ع 4 ، 93 – 175. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/16737

الشريجة، حمد فلاح سعد، وحمادنة، أديب ذياب سلامة. (2020).*تحليل محتوى كتاب التربية الفنية للصف الثامن المتوسط في دولة الكويت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من/Record/com.mandumah.search//:http1094884

الشماخية، شريفة. (2016). *الذكاءات المتعددة (النظرية والتطبيق)* (ط. 1). دار الوراق.

الصويركي، محمد. (2020). *تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية: المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج4, ع3 ، 21 – 39. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1046312

ضمره، آلاء أحمد، والزعبي، إبراهيم أحمد سلامة. (2021). *مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1171888

طعيمة، سعيد ابراهيم عبد الفتاح. (2004). *التعليم والمجتمع العلمي في ضوء التحديات المعاصرة: دراسة تحليلية*. دراسات في التعليم الجامعي، ع 6 ، 112 - 174. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/23901

الطلالعة، باسلة محمد سلامة، والطويسي، أحمد عيسى علي. (2024). *مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب اللغة العربية للصفوف الأساسية الأولى في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1501465

العايدي، مروة، وأبو عودة، محمد. (2021). *تحليل مناهج العلوم والحياة المقررة على طلبة المرحلة الأساسية الصف "الثالث – الرابع" في ضوء الذكاءات المتعددة وتصور مقترح لإثرائها* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1355265

عبدالله، رائدة صبحي يوسف، وأبو سنينة، عودة عبد الجواد. (2023). *أثر التدريس القائم على الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف التاسع في دولة الإمارات العربية المتحدة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1486440

العجمي، ناصر، والزيادات، ماهر. (2019). *تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر بدولة الكويت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1094781

العجوري، هيام محمد بسام، وأبو شريخ، شاهر ذيب. (2023). *واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي في تنمية مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية وتعليم لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر الطلبة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1454431

العريمي، محمد. (2024). *درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتابي الرياضيات المتقدمة للصفين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عمان*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرقية، سلطنة عمان.

علي، أحمد بدير محمد، جلجل، نصرة محمد عبد المجيد، وصقر، السيد أحمد محمود. (2021). *بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي: دراسة نمائية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة كفر الشيخ، كفر الشيخ. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1365755

العلاونة، ناصر أحمد رداد، والشعلان، معن أحمد محمود. (2023). *أنماط الذكاءات المتعددة وعلاقتها بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية لناشئي كرة السلة الأردنية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1406527

عمر، فردوس حسن محمد، ويوسف، صديق محمد أحمد. (2022). *الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى طلاب المستوى الأول كلية الآداب بجامعة النيلين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1341411

العيساوى، تيسير عبد الرزاق جار، ومهدي، ابتسام جواد. (2020). *درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1056694

الفراجي، ظاهر، وكساب، زينب. (2019). *تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة*. مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، س4, ع4 ، 91 – 112. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1030383

الكحلوت، معاذ محمد محمود، وبحر، يوسف عبد عطية. (2020). *الذكاءات المتعددة لدى المدراء وعلاقتها بمستوى الالتزام التنظيمي في جهاز الشرطة الفلسطينية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1358710

مدكور، علي. (1987). *منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته* (ط.2). مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المدهون، إيناس، والرنتيسي، محمود. (2018). *مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة وتدريبات كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/977934

المنوري، محمد. (2023). *واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرقية، سلطنة عمان.

النفيعي، ضواي بن شبيب، والوجعان، خالد بن فهد. (2020). *الترابط الرأسي والأفقي بين مقرر الرياضيات مع العلوم بالمرحلة المتوسطة*. مجلة كلية التربية، مج36, ع11 ، 283 – 302. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1114059

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Gardner, H. (1984). Frames of mind: the theory of multiple intelligences. Second Edition. New York: Heinemann.

Gardner, H. (1999). Intelligence Reframed, Multiple Intelligences for the 21st Century. New York, Basic books.

Gardner, H. (2020b). Intelligence Isn't Black-and-White: There Are 8.5 Types. An interview in Big Think.

Morgan, H. (2021). Howard Gardner's Multiple Intelligences Theory: Implications for Education. In The SAGE Handbook of Gifted and Talented Education. SAGE Publications.

الملاحق

- ملحق (1) رسالة تحكيم قائمة مؤشرات الذكاءات المتعددة التي ينبغي تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان.
- ملحق (2) القائمة النهائية بمؤشرات الذكاءات المتعددة التي ينبغي تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان.
- ملحق (3) بطاقة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة.
- ملحق (4) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

الملحق (1)

رسالة تحكيم قائمة مؤشرات الذكاءات المتعددة التي ينبغي تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان

الفاضل/ة ..... المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: (درجة تضمن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وطرائق التدريس (تخصص التربية الإسلامية) بجامعة الشرقية.

ولثقة الباحث بأنكم ستثرون موضوع الدراسة لما لديكم من خبرة وعلم في المجال التربوي والتعليمي، فإنه يضع بين أيديكم هذه المؤشرات التي تمثل جزءًا من الدراسة الميدانية والتي تعتبر ركنا ضروريا ومكملاً رئيسا للبحث التربوي، في أنواع الذكاءات المتعددة التي تضمنتها وهي:

(الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء المكاني، والذكاء الحركي، والذكاء الإيقاعي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء البيئي، والذكاء الوجودي)، راجياً منكم التكرّم بتحكيم الاستبانة من حيث:

1. وضوح الصياغة ودقة العبارات.
2. مناسبة الفقرات وصلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة.
3. انتماء الفقرات لمحاور الاستبانة.
4. أية ملاحظات أو تعديلات مقترحة (إضافة، وحذف، ودمج، إعادة صياغة).

شاكرين لكم حسن تعاونكم ومقدمين لكم وافر التقدير وداعين بأن تكلل جهودكم بالتوفيق والسداد، كما

يرجى ملء البيانات الخاصة بكم أدناه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الاسم:.....

المؤهل العلمي:..... التخصص:.....

الوظيفة الحالية:..... جهة العمل:.....

الباحث: إسحاق بن عبدالله بن محمد الصقري

جامعة الشرقية

رقم الهاتف:92074800

2315888@asu.edu.om

الملحق (2)

القائمة النهائية بمؤشرات الذكاءات المتعددة التي ينبغي تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان

نوع الذكاء	م	قائمة مؤشرات الذكاءات المتعددة	يتضمن	لا يتضمن
الذكاء اللغوي: القدرة على استخدام اللغة والكلمات بفعالية في القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة.	1	يوجه الكتاب المتعلمين إلى مناقشة المفاهيم الواردة في الدروس.		
	2	يشجع الكتاب على الحوار بين المتعلمين والمعلم لاستنتاج الأحكام الشرعية المبسطة.		
	3	يعزز الكتاب حب القراءة لدى المتعلمين من خلال موضوعات دينية مشوقة.		
	4	يرشِد الكتاب المتعلمين إلى الرجوع لقصص الأنبياء والصحابة لزيادة المعرفة.		
	5	يتضمن الكتاب سردًا لقصص دينية هادفة ومبسطة.		
	6	يحث الكتاب على تلاوة الآيات والأحاديث النبوية وفهم معانيها.		
	7	يعرّف الكتاب الطلبة بتاريخ السيرة النبوية والمواقف الإسلامية المهمة.		
	9	يعرّف الكتاب بشخصيات إسلامية مؤثرة بأسلوب مبسط يناسب المرحلة.		
الذكاء المنطقي: هو القدرة على استخدام الأرقام بكفاية ويتعلق بالقدرات الرياضية	10	يتضمن الكتاب أسئلة تتطلب التفكير في الأسباب والنتائج (علل، ماذا يحدث لو).		
	11	يستخدم الكتاب أسلوب المقارنة بين المفاهيم أو الأحكام الشرعية.		

والمنطقيــة والعلميــة على التفكير وحــل المشكلات.	12	يطرح الكتاب مشكلات حياتية، ويسعى لحلَّها بما يُناسب المرحلة العمريَّة.		
	13	يستدعي الكتاب استخدام التفكير المنطقي لحل المشكلات وفق القيم الإسلامية.		
	14	يربط الكتاب الأحكام الفقهية بأدلتها الشــرعية بأســلوب منطقي متسلسل.		
	15	يرتـب الكتـاب مراحـل العبـادات أو الســيرة النبويـة زمنيـاً أو منطقياً.		
	16	يوظف الكتاب أنشــطة تعتمد على التصــنيف (أنواع الطهارة، أركان الصلاة).		
	17	يستخدم الكتاب الجداول والرسوم لتنظيم المعلومات الشرعية.		
	18	يحلل الكتاب المواقف لاستخلاص الحكم الشرعي المناسب.		
	19	يحفز الكتاب المتعلمين على اســتنتاج القيم من النصــوص الشرعية.		
	20	يطرح الكتاب أســئلة تتطلب اكتشــاف العلاقات بين المفاهيم الإسلامية.		
الـذكـاء المكـاني: هو الـقـدرة عـلـى إدراك الأشــكـال والعلاقات البصرية بين الأشياء، وتــخــيــل الأبــعــاد والألوان، وفهم الصور والخرائط والرموز.	21	يتضــمن الكتاب صــورًا ورســومات توضــيحية للكعبة المشــرفة والمواقع المقدسة.		
	22	يُطلب من المتعلم تحديد اتجاه القبلة أو مواقع أماكن الغزوات على الخريطة.		
	23	يستخدم الكتاب رسومًا بيانية أو مخططات لتوضيح مناسك الحج أو خطوات الصلاة.		
	24	يُكلف المتعلم برسم مشـاهد من القصـص النبوي مثل الهجرة أو غزوة بدر أو بيعة العقبة.		

	25	يعرض الكتاب ترتيبًا بصريًا لركعات الصلاة والسنن المرتبطة بها.		
	26	يستخدم الكتاب أشكالًا ورسومًا توضح الفرق بين أنواع الطهارة أو اللباس الشرعي.		
	27	يشجع الكتاب المتعلم على تصور مشاهد الجنة والنار من خلال الوصف القرآني.		
	28	يتضمن الكتاب أنشطة تلوين أو تصميم بطاقة تهنئة بالمناسبات الاسلامية.		
	29	يستخدم الكتاب الصور لتوضيح الآثار الإسلامية كالمساجد التاريخية.		
	30	يربط الكتاب بين الرموز البصرية والدلالات الدينية (مثل رمز سجدة التلاوة أو الأحكام التجويدية).		
الذكاء الحركي: هو القدرة على استخدام الجسم أو جزء منه (كاليدين أو القدمين) للتعبير عن الأفكار والمشاعر أو لإنجاز مهمة معينة بدقة، ويظهر في النشاط البدني، والمهارة في التمثيل أو الأداء الحركي.	31	يحث الكتاب على التقيد بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.		
	32	يوجه الكتاب لتمثيل بعض المواقف التربوية المستفادة من السيرة النبوية.		
	33	يوجه الكتاب المتعلمين إلى ممارسات وأنماط سلوكية مرغوبة لتأديتها داخل المدرسة.		
	34	يشتمل الكتاب على بعض الصور الشخصية الحركية.		
	35	يعرض الكتاب بعض الأليات لممارسة الأحكام التكليفية.		
	36	يشتمل الكتاب على نماذج للأفعال الحسنة والسيئة.		
	37	يدرب الكتاب المتعلم عمليا على بعض الآداب العملية التي يجب أن يلتزم أو ينتهي عنها.		
	38	يستخدم الكتاب الإيماءات الجسدية لتمثيل المشاعر في المواقف التعليمية.		
	39	يدرب الكتاب المتعلمين على ترتيل الآيات القرآنية بصوت حسن وفق أحكام التلاوة.		

الذكاء الايقاعي: هو القدرة على تمييز الإيقاعات والأصوات والنغمات، وفهم الأنماط الصوتية والتمتع بها، ويظهر في الميل للإنشاد والترديد والاهتمام بالتنغيم، والقراءات.	40	يتضمن الكتاب قراءة الأحاديث النبوية بصوت واضح وإيقاعي لتسهيل حفظها.		
	41	يُشير الكتاب إلى بعض تسجيل القرَّاء للأمثلة التجويدية ليسهل تعلمها.		
	42	يساعد الكتاب المتعلمين للقيام بعمليات التجويد.		
	43	يدعو الكتاب المتعلمين على (تحسين الصَّوت بقراءة الآيات).		
	44	الاستفادة من التسجيلات الصوتية للتلاوات والنصوص الشرعية.		
	45	يوظف الكتاب تلاوة سور من القرآن الكريم ليتعلم المتعلمين موضوعات الدرس.		
	46	يبرز الكتاب تأثير الإيقاع في تثبيت المعلومات وتسهيل التذكر.		
	47	(يعضِّد الكتاب) قصص الأنبياء بآيات قرآنية لتعلمها.		
الذكاء الاجتماعي: هو قدرة الفرد على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وفهم مشاعرهم، وبناء علاقات فعّالة معهم، وحل المشكلات الاجتماعية بطريقة مناسبة.	48	يشجع الكتاب المتعلمين على العمل الجماعي من خلال الأنشطة الصفية المشتركة.		
	49	يتضمن الكتاب مواقف تعليمية تحفِّز على الحوار والنقاش بين المتعلمين.		
	50	يركز الكتاب على القيم الإسلامية في التعامل مع الآخرين.		
	51	يتضمن الكتاب قصصًا من السيرة النبوية والصحابة تُبرز مهارات التواصل والتعاون.		
	52	يدعو الكتاب المتعلمين لتمثيل مواقف حياتية تعزز القيم الاجتماعية.		
	53	يطرح الكتاب أسئلة تدعو المتعلمين للتفكير في كيفية التعامل مع المواقف الاجتماعية.		
	54	ينمي الكتاب مهارات حل الخلافات بأسلوب إسلامي سليم.		
	55	يربط الكتاب الدروس بسلوكات المجتمع المسلم وتفاعلاته اليومية.		

	56	يستخدم الكتاب استراتيجيات تعليمية تعتمد على تبادل الأدوار والتعلم التعاوني.		
	57	يعزز الكتاب العلاقات الإيجابية داخل الصف بما يعكس روح الأخوة الإسلامية.		
الذكاء البيئي: هو قدرة الفرد على التعرّف على البيئة من حوله، وتصنيف الكائنات الحية، والتفاعل الواعي مع عناصر الطبيعة، وفهم العلاقات بين الكائنات والبيئة.	58	يربط الكتاب آيات القرآن الكريم بالظواهر الطبيعة.		
	59	يؤكد الكتاب على عظمة الخالق من خلال التأمل في مخلوقاته.		
	60	يتضمن الكتاب أحاديث نبوية تحث على المحافظة على البيئة.		
	61	يدعو الكتاب المتعلمين للتفكر في الكون كوسيلة لتعميق الإيمان..		
	62	يستخدم الكتاب أمثلة من الحياة البيئية اليومية لشرح المفاهيم الدينية.		
	63	يبرز الكتاب القيم الإسلامية في التعامل مع الحيوانات والنباتات.		
	64	يدرج الكتاب أنشطة تحث على حماية البيئة .		
	65	يعرض الكتاب قصصًا قرآنية لها علاقة بالعناصر الطبيعية.		
	66	يعزز الكتاب مسؤولية المتعلم تجاه البيئة في ضوء تعاليم الإسلام.		
الذكاء الوجودي: هو قدرة الفرد على التأمل في الأسئلة العميقة المرتبطة بالوجود، مثل: معنى الحياة، والموت، والقدر، والخير والشر، والغاية من الخلق، وعلاقته بالخالق.	67	يطرح الكتاب تساؤلات تتعلق بالغاية من خلق الإنسان وعلاقته بربه.		
	68	يتناول الكتاب موضوعات تتعلق بالبعث والنشور، والحساب، والجنة، والنار.		
	69	يتأمل الكتاب في أسماء الله وصفاته وربطها بحياة المتعلم.		
	70	يعزز الكتاب مفهوم التوكل والرضا بالقضاء والقدر.		
	71	يناقش الكتاب الغاية من العبادات والسلوك الأخلاقي.		
	72	يوجه الكتاب إلى إدراك قيمة الحياة الدنيا ومكانتها بالنسبة للآخرة.		

	73	يتضـــمن الكتاب مواقف الأنبياء في مواجهة الابتلاءات لإثارة التفكير الوجودي.		
	74	يعزز الكتاب حب التأمل والتفكر في خلق الله من خلال الكون.		
	75	يحفِّز الكتاب المتعلمين إلى ربط الأحداث اليومية بمفاهيم إيمانية عميقة.		

الملحق (3)

بطاقة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة

الفصل	الوحدة	عنوان	اللغوي	المنطقي	المكاني	الحركي	الإيقاعي	الاجتماع	البيئي	الوجودي

الملحق (4)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	اسم المحكم	المؤهل	التخصص	جهة العمل
1	حمد بن سيف بن حمد الشرجي	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الشرقية – أستاذ مساعد
2	محمد حسين عبد اللطيف	دكتوراه	التفسير وعلوم القرآن الكريم	الأزهر الشريف – واعظ وباحث بمجمع البحوث الإسلامية
3	سعيد بن حمد بن سلطان الهاشمي	دكتوراه	أصول الدين	وزارة التربية والتعليم – أخصائي دراسات ومتابعة أول
4	سعيد بن علي بن سعيد الحجري	دكتوراه	التربية الإسلامية	وزارة التربية والتعليم – مشرف تربية إسلامية
5	علي بن حمد بن عبدالله المسلمي	دكتوراه	الإدارة التربوية	وزارة التربية والتعليم – مدير مدرسة
6	محمد بن عبدالله بن سالم الدغاري	ماجستير	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	وزارة التربية والتعليم – مشرف أول تربية إسلامية
7	سالم بن يحيى بن عبدالله الرواحي	ماجستير	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	وزارة التربية والتعليم – مشرف تربية إسلامية
8	هلال بن سعود بن محمد البريدي	ماجستير	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	وزارة التربية والتعليم – معلم أول
9	فيصل بن أحمد بن فضيل الراشدي	ماجستير	الإرشاد النفسي	وزارة التربية والتعليم – مشرف تربوي

10	عبد العزيز بن محمد بن ناصر القصابي	ماجستير	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم – معلم اللغة العربية

الملحق (5)

تحليل المحتوى لحساب ثبات التحليل

نوع التحليل	التحليل الأول	التحليل الثاني	البنود المتفق عليها	البنود المختلف فيها	معامل الثبات
	56	47	47	9	0.84
	57	48	48	9	0.84
المجموع	113	95	95	18	0.84

الملحق (6)

معادلة تحليل الثبات

صيغة المعادلة:

$$CR = \frac{2M}{N_1 + N_2}$$